آخر ساعة

العدد - ٨٣٥ - ٢٥ اكتوبر ١٩٥٠
AKHER SAA No 835 — 25 OCTOB. 1950

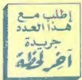
ساعة الأصيل!

[قرينة الدكتور أديب فهمي]

فيلم ملون: تصوير محمد يوسف



محاولة لقلب نظام الحكم في تل أبيب!



يوميات المحرر

الجمعة والسبت

ذهبت الى فراشى أمس بعد ساعتين من وداع عقرب الساعات لنصف الليل ، وبعد ان عملت فى مكتبى ١٨ ساعة دون انقطاع !

ولم أستطع النوم من شدة التعب ، فجلست اقرأ كتابا من الكتب التى يصفها الاطباء للنوم!

وفى الساعة الثالثة دق التليفون ، وأخبرنى مدير المطبعة بأن ضباط البوليس يحاصرونها لمصادرة « **آخر لحظة** » !

ورحت أتصل بالمسئولين وبالمحامين الى ان أشرقت الشمس وذهبت الى مكتبى فى الساعة السادسة صباحا ، وبدأت أجمع الاوراق اللازمة للعرض على المحكمة .

وفى الساعة الثامنة ذهبت الى محكمة الاستئناف فى باب الخلق لاعرض امر المصادرة على المحكمة .

وجدت الابواب مغلقة .. ولم أجد حجرة واحدة أجلس فيها الا سجن المحكمة !

ووقفت أمام مبنى النيابة أنتظر وصول أول موظف يفتح باب مكتبه ويسمح لى بالدخول !

وطال انتظارى .. وأردت ان أتكلم فى التليفون فقال لى الحراس أن كل التليفونات وراء الابواب المغلقة .. وأن التليفون الوحيد هو تليفون بائع الزجاج المجاور للمحكمة !

وعرضت النيابة مصادرة « **آخر لحظة** » ، ولكن سعادة رئيس المحكمة رفض المصادرة واكتفى بحذف جزء من مقال الاستاذ التابعى ، وافرج عن « **آخر لحظة** » !

واستمرت الجلسة حتى منتصف الساعة الواحدة ثم ذهبت الى المطبعة لاشرف على قرار الحذف .

ثم عدت الى مكتبى وبقيت حتى الساعة الثانية صباحا ، ثم ذهبت الى منزلى لانام !

ودق التليفون فى الساعة الثالثة ليقول لى مدير المطبعة ان البوليس لم يصادر حتى الآن !

ودق تليفون آخر فى الساعة الرابعة ليطمئننى على أن البوليس لم يصادر « **اخبار اليوم** » بعد !

وصحوت فى الساعة السادسة صباحا .. وكلمة صحوت فيها مجاز كبير فاننى لم انم ساعة واحدة !

ولكنى غادرت فراشى وأنا أشعر بأننى قد نمت عشر ساعات ! فان تعب الاحرار الذ كثيرا من راحة العبيد !

والملق يجلس اليوم مكرما فى الصالون على وسائد من حرير .. أما الصراحة فانها تركل بالاقدام خارج الابواب !

وصدقونى أن ركل الاقدام فى كثير من الاحيان الذ كثيرا من الجلوس فى بعض الصالونات على وسائد من حرير !

● عندما تشتد الخصومات والمنازعات فى امة تصبح اغلب قواها مركزة فى يد الاشرار .. ومن ثم يتدهور انتاجها — العقلى والادبى — لحرمانه من الهدوء ، وافتقاره الى الاستقرار .

(تاكيتاس)

هل تعرف بلادك ؟

جانب من حديقة الشلالات بالاسكندرية
« تصوير ممدوح فتح الله »

الاحد

لما حررت أمريكا العبيد اقامت الحفلات ورفعت الاعلام وراح الناس يرقصون فى الشوارع .

ولاحظ احد الفلاسفة ان زنجيا يجلس على الرصيف حزينا ، كاسف البال فسأله عن سر حزنه وقد حرر البيض الزنوج فقال :

— كنت وانا من العبيد الارقاء اذا سقطت الى البحر من فوق سفينة ، اوقفوها وانتشلونى واجلسونى الى جانب المدفأة ليجف جسمى وملابسى ، ذلك لأنه كانت لى قيمة مالية فى السوق .. اما الآن وقد اصبحت حرا ، فاننى اذا سقطت فى البحر سارت السفينة فى طريقها وصاح الربان : دعوه يغرق ! فما هو الا زنجى ليس له اى ثمن فى السوق !

ما اشبه الصحفيين الاحرار بعد الغاء الرقابة بالزنوج الامريكيين بعد التحرير !

● عندما يكون غرض الانسان ذكر الحقيقة فقط يقول كثيرا ، وفى اضيق حيز ممكن .

(ستيل)

نجمك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
* تشعر بالسعادة لتحقيق امنية قديمة .. احذر ان تنسيك السعادة واجباتك نحو غيرك .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
* تصل الى التفاهم مع الاشخاص الذين يؤثرون فى حياتك .. وهؤلاء الاشخاص بالنسبة لك — من افراد أسرتك .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
* تتلقى خطابا يورطك فى مسألة معينة ، وتسمع عن مرض عزيز عليك ، ولكنه سرعان ما يشفى .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
* اسبوع حافل بالعمل والنشاط .. سيشترك فى هذا النشاط زملاؤك ، وتحرز انت تقدما طيبا .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
* تنتظم شئونك المالية ، وتتاح لك فرصة تنفيذ خطة تعود عليك بالنفع .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
* تحصل على معلومات خاصة تفيدك فى مسألة معينة .. ولكن برغم هذا لن تحل المسألة !

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
* الازواج سيقضون اياما سعيدة .. والعزاب سيقضون اياما هنيئة .. ان نجم السعادة يرفرف على جميع مواليد هذه الفترة .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
* لا تورط نفسك فى وعود لن تستطيع ان تفى بها ، والا فقد الناس ثقتهم فيك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
* تشعر هذا الاسبوع انك ولدت من جديد .. وستتعرف الى اشخاص جدد .. مهمين !

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
* سترغمك الظروف على ان تستخدم سلطتك مع الاقارب الذين يصغرونك سنا .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
* يعود اليك التفاؤل بعد احاديث تتبادلها مع بعض زملائك

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
* تقدم اليك نصيحة .. استمع اليها ، واعمل بها ، فان مقدمها مخلص لك كل الاخلاص .



كامل عبد الرحيم بك
من مواليد ٢٧ اكتوبر ١٨٩٧
عمره ٥٣ سنة الا يومين



تكتب بيديها معا . !
تكتب مس روز بازيزلا بكلتا يديها فى وقت واحد ، وهى من سكان مدينة تورونتو بكندا .. !

الى المعرض !
فى عام ١٩٠١ ارادت سيدة تركية ان تزود معرض باريس الدولى الذى اقيم فى ذلك العام بسلة غسيل كتلك التى يحملها احد الحمالين فى الطريق من استانبول الى باريس سيرا على الاقدام فى مائة يوم . !

مفتاح الصخرة . !!
هذه الصخرة فى جزيرة هل باسكو للفند والغريب فى هذه الصخرة أن فى جوفها فتحة على شكل مفتاح . !



هيكل باشا وحافظ رمضان باشا . ورئيس الاحرار بعد عن اسبابه ما يجب ان يفعله المعارضون .



قام الزعماء يستقبلون هيكل باشا .. وهنا ابراهيم عبد الهادي باشا يصافح رئيس الاحرار ووقف حافظ رمضان باشا يقول : اهلا بالبطل ..

كيف اجتمع زعماء المعارضة؟

كانت اول كلمة قالها رفعة رئيس الوزراء عند وصوله الى القاهرة .. بيانه على عريضة المعارضة ...

وقال رفعته في نهاية البيان :
« ان الحكومة بازاء هذا الاصرار لن تسكت بعد اليوم على هذا الاجرام السافر في حق البلاد »
واصر زعماء المعارضة ..

ففي نفس اليوم الذي نشر فيه بيان رئيس الوزراء ... اجتمع الزعماء في سميراميس .

وكان الجالسون في ردهة الفندق الداخلية ، يرقبون الباب الدوار .. يلف ويدخل واحد من الزعماء !

وقال نجيب اسكندر باشا عن تهديد رئيس الوزراء المعارضة : اني في دهشة، كيف ان عقلية النحاس باشا املت عليه ان يهددنا نحن الذين لم تلتفت لتهديدات الانجليز ، ولتهديدات اخرى كثيرة !

وقال طه السباعي باشا : « يعمل اللي يعمله » . نحن مستعدون لكل شيء ! !

وكان أول من وصل من الزعماء ابراهيم عبد الهادي باشا، وجلس فترة طويلة مع عبد السلام الشاذلي باشا

وبعد ذلك كان الباب الدوار لا يتوقف عن الدوران .. ودخل حامد محمود بك ومصطفى مرعي بك ونجيب أسكندر باشا وطه السباعي باشا وحافظ رمضان باشا وزكي ميخائيل واحمد عبد الغفار باشا وهيكل باشا وعلي عبدالرازق باشا ثم الاستاذ محمود محمد محمود .

واعتذر مكرم عبيد باشا لاضطراره للمبيت في قنا .

واعتذر دسوقي اباظه باشا ورشوان محفوظ باشا وسيد سليم باشا ..

وارسلوا يؤيدون كل القرارات .

وكان ضباط البوليس السياسي منتشرين في ردهات الفندق .

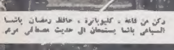
وقد فتشت صالة « كليوباترة » التي عقد فيها الاجتماع تفتيشا دقيقا وفتشت زهريات الورد .. بحثا عن ميكرفونات مخبأة في اي مكان !

وجاء الى الفندق في اثناء الاجتماع معالي حامد زكي بك وزير الدولة ، وجلس في الردهة الخارجية ..

ثم .. خرج الزعماء ، ومر عبد السلام الشاذلي باشا من امام مائدة حامد زكي بك ..

وتصافح الوزير .. والداعي لاجتماع المعارضة !

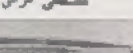
عبد السلام الشاذلي



ركن من قاعة « كليوباترة » . حافظ رمضان باشا و... السباعي باشا يستمعان الى حديث مصطفى مرعي ...



بعد الاجتماع .. حافظ رمضان باشا وهيكل باشا ... وخلفهما مصطفى مرعي بك وعلى عبد الرازق باشا ...



ابراهيم عبد الهادي | محمد حسين هيكل | حافظ رمضان | عطا عفيفي | مصطفى مرعي | احمد عبد الغفار | نجيب اسـ...







الصحافة الحرة .. حيث يوجد الصحفيون الأحرار !

من أسبوع لأسبوع !

محمد التابعي

أقيلت وزارة صاحب (الـدولة) مصـطفى النحاس باشا فى شهر يونيه عام ١٩٢٨ . وخلفتها فى الحكم وزارة المغفور له محمد محمود باشا . .

وعطلت الحيـاة النيابية . واوقف العمل باحـكام بعض مواد الدستور ومنها النص الخاص بحرية الصحافة

وكتب يومئذ المرحوم الاستاذ داود بركات رئيس تحـرير (الاهرام) الغراء ، كتب مقالا عنوانه – اذا صدقتنى الذاكرة – (انقـذوا الدستور ! . . . وخـذوا راس مصطفى النحاس فداء للوطن !)

وما أحوج مصر فى هـذه الايام الى الاقلام التى تخاف الخالق قبل ان تخاف المخلوق !

.. الاقلام التى تكتب وتكتب وتنادى وتهيب بالمسئولين . . (انقـذوا الدسـتور ! وخذوا رؤوسـنا جميعا فداء للوطن !)

سوف يقال لى هنا : هـذا قياس مع الفارق ! فالحيـاة النيابية قائمة لم تعطـل . والدستور لم يعطل من احكامه نص واحد . . .

وهذا صحيح فى الشكل لا فى الموضوع . والا فاين هى هذه الحياة النيابية التى يحرم فيهـا الشـيخ والنائب من حـق الاستجواب وحق السؤال ؟ . . واين هى حرية الصحافة التى نص عليها الدستور !

والصحف تصادر اليوم بجرة قلم ؟ ورجال البوليس يترددون فى كل يوم على دور الصحف المعارضة ليراجعوا اصـول المقالات و (بروفات) المقالات قبل النشر ؟

ومع ذلك .. فانا اذكر ان اول ما منت به علينـا هـذه الوزارة وفى اول يوم قامت فيه .. منت علينا بانها قـد الغت الرقابة على الصحف !

وها هى ذى الرقابة تعود فى اشنع صورة !

رقابة .. ولا رقابة ؟

لانها رقابة مفروضـة بغير قانون ولا مرسوم ! .. رقابة قد يكون من المتعذر اقامة الدليل على وجودها ومحاسبة الوزير المسئول عنها !

رقابة قـد ينكرهـا الوزيـر المسئول ... ويبرأ منها غدا الوزير المسئول ! . ولـكنها مع ذلك حقيقة قائمة !

ومعنى هذا ان نصامن نصوص الدستور قد عطلت احكامه من غير .. تعطيل !

وما اكثر نصوص الدسـتور واحكام الدستور التى عطلت – لا فى هذا العهد وحـده بل فى عهود سـابقة – عطلت من غير تعطيل !

ونداء (انقذوا الدسـتور – وخذوا رؤوسنا جميعـا فداء للوطن !) .. هذا النداء فرض اليوم على كل قلم . كـما كان بالامس والامس قبله فرضا على كل قلم ! وانى لاظلم نفسى واظلم عقول القراء لو زعمت ان الدستور لا يشكو العلة والداء الا فى هذه الايام ! .. فشكوى الدسـتور قديمة وداؤه مزمن وقديم .

وعلة العلل انه ما من حزب الا بكى على الدستور وهو فى المعارضه ! .. وطالب – وهـو فى المعارضة – باحترام الدستور والحريات التى كفلها الدستور! فاذا تولى الحكم .. نسى بكاءه او تباكيه وامتدت يده بالعدوان على الدستور والحريات التى كفلها الدستور ! .. تماما كما فعـل اخوان له من قبل !

وتسير الحلقة المفرغة !... عدوان على الدسـتور ! .. واحتجاج صارخ أو مكتوم ضد هذا العدوان على الدستور ! .. وحـكومات تقوم وحـكومات تـسقط .

والخاسر هو الدسـتور . والخسارة على رأس أبناء هـذا البلد .

وما يجرى اليوم صورة طبق الاصل – مكبرة أو مصغرة – لما كان يجرى بالامس والامس قبله نفس العدوان . ونفس القيود . ونفس الكبت ونفس الضـغط والاعتداء على الحريات التى كفلها الدستور !

* * *

وبقيت كلمة فى النفس . . .

فى مقال سـابق قلت عن الوفديين .. (**ولقـد عرف الوفديون الظلم اكثر مما عرفوا لذة الحكم فهم اذن اعـرف من سواهم بما يقاسيه المظلومون**)

ولكننى أسـائل نفسى الآن (هل سرت نشوة الحكم فى لذة الحكم حتى دارت بالرؤوس ؟)

ملحق من

أسـبوع لاسبوع

بسبب الظـروف الاسـتثنائيـة التى تمر بالصحف المعارضة هذه الايام ، راى الاستاذ التابعى ان ينقـل جزءا من تعليقاته السياسية الى جريدة ((آخر لحظة)) التى تصدر يوم الاربعاء

هل تراهم نسوا الظـلم وما قاسوه ؟ . . او غلبتهم شـهوة الانتقام .. فراحوا يردون على الظلم بظلم أنكى واقسى واشد؟!

ولكن احفظوها – اذا لم تكونوا قد حفظتموها حتى اليـوم ! – احفظوها جيدا وهى ان الحكم لم يدم لاحد .. ولن يدوم لأحـد ! وما جرى لكم ذات يوم فى الامس القريب والامس البعيد سـوف يجرى لكم فى الغـد القريب أو الغد البعيد .. وما جرى لسواكم سوف يجرى لكم !

احفظوها جيدا ولا تطمئنـوا لتصاريف الزمن ! .. ورد الظلم بالظلم شهوة خبيثـه لا تليق بالذين نصبوا من انفسهم حماة للدستور .. او هكذا يزعمون!

واشرف لكم واحفظ لتاريخكم ان تردوا عـلى الظلم بالعـدل والانصـاف . . حتى اذا جـاء «يومكم» – ولـسوف يجيء! – وعدتم من حيث اتيتم – اى الى صفوف المعارضة – حق يومئذ لكل واحد منكم ان يقف مرفوع الراس ويقول . . هـاكم اقرأوا كتابى !

اضربوا للناس احسن الامثال .. لا اسوا الامثال يا اكبر حزب فى البلد !

لا تعتذروا وتقولوا انكم تفعلون كما فعل الآخرون ! .. بل افعلوا كما تحبون ان يفعله معكم الآخرون!

ان الوفد الذى طالما شكا وهو فى المعارضـة من تكميم صحافة الوفد.. ومصادرة صحف الوفد لا يليق به اليوم – وهو فى الحكم – ان يكمم صحف المعارضة ويصادر صحف المعارضة . .

والوفد الذى سيرت المظاهرات المـاجورة ضـد زعيمه لتنادى بالسب والشتم والسـقوط . . لا يليق ان يسير اليوم المظاهرات المأجورة ضـد خصومه لتنادى باقذع السـباب ! وان كنتم تعدونه دينا لكم ضـد خصـومكم . . فأكرم لكم بل كم يكون جميلا منكم ان تنزلوا عن هذا الدين الرخيص!

ومرة اخرى . احفظوها جيدا .

ان ما تفعلونه اليوم سـوف يحسب لكم او عليكم . فى الغـد القريب او فى الغد البعيد !

* * *

ثم انتقـل الى معـالى وزير الداخلية . . لكى اسأله هل اطلع معاليه على الصورة التى نشرتها (اخبار اليوم) فى عددها الاخير ؟

.. صـورة ضـابط البوليس فى المطبعة يراجع صفحات (آخـر لحظـة) ؟

وهل يتفضل معاليه فيصدر بلاغا رسميا يكذب فيه (الصورة) ويتهم (اخبار اليوم) بالتزييف ويؤكد – كما أكد معاليه مرارا – ان الرقـابة قـد الغيت .. وان حرية الصحافة هى الفرق بين حكم وزارة (الشعب) وحكم وزارات (المتصبين) ؟ !

فاذا سكت معـالى الوزير عن التـكذيب – وقـد سكت حتى اليوم – فهل يتفضل فيعلن تاريخ ورقم القانون او المرسوم او الامر العسـكرى الذى فرض هـذه الرقابة على الصحف ؟ !

او على الاقل يـسحب منتـه التى من بها علينا يوم تولى الوزارة واعلـن انه الغى الرقـابة عـلى الصحف ؟

يسحب منتـه لـكى نسحب نحن بدورنا عقود الزهر والشكر التى طوقنا بها جيد معاليه !

* * *

ثم حكاية قد يبدو فى اول الامر ان لا صلة لها بهذا الحديث . .

تولت وزارة رفعة حسين سرى باشا الحكم فى شهر يوليه ١٩٤٩ . وفى اول اغسطس قدموا لرفعته كشـف (المصروفات السرية) لكى ياذن بالصرف !

واستكثر رفعته المبلغ او المبالغ التى تعطى او تمنح أو تدفع – كما تشاء – لبعض الصحف وبعض الصحفيين فتناول القلم الاحمر وكتب على كشـف المصروفات السرية عبـارة من كلمتـين (لا تصرف) !

ويومئذ رات الصحافة – او راى مسئـول له حق التحدث باسم نقابة الصحفيين – رات أن فى (عـدم الدفع) – دفع المصروفات السرية – مايبرر او يوجب الاحتجـاج .. او الاعتراض . او الشفاعة والالتماس!

وذهب الصحفى المسئـول – الذى له حـق الكلام باسـم الصحفيين – ذهب وقابل رفعة سرى باشا وتحدث معه فى هذا الموضوع ! .

اما اليـوم .. والصـحف تصادر بالجملة وبالقطاعى . . والرقابة تفرض بلا قانون . . فان مسئولا واحدا من حضرات المسئـولين فى النقابة او عن النقابة لايرى فى هذا كله مايبرر او يوجب الاحتجاج او الاعتراض

وتنشر (اخبار اليوم) صورة الضابط الرقيب . . وهو يراجع صفحات آخر لحظة قبل الطبع

.. فلا يتحـرك صحفى واحد للاحتجاج على عـودة الرقابة . ولا يتحرك قلم واحـد ليكتب كلمة واحـدة يحتج فيها او يعترض او يعاتب وهذا اضعف الايمان !

* * *

وبعد .. ماذا اقول !

اقول .. اعذروا كل حكومة تعتدى على حرية الصحـافة ! لان الصحـافة الحرة لا توجد الا حيث يوجد الصحفيون الاحرار الذين يأبون الضـيم ويردون اللطمات !

محمد التابعى

سرى باشا استكثر المبالغ التى تدفع لبعض الصحفيين !

« انقذوا الدستور وخذوا راس مصطفى النحاس ! »

فؤاد سراج الدين . . . . احفظوها جيدا . . . ان الحكم لم يدم لاحد . . ولن يدوم لاحد ! .

بريدى

الفساد

الخطاب من ارمنت وقد امضاه صاحبه م.م.ع. . وقبل ان انقل فقرات من الخطاب اقول لحضرة القارىء والذين يرون رأيه انهم يكلفون الصحافة فوق ماتطيق ... ذلك لان الصحافة تكتب وتوجه وتنصح وتحذر . . . ولكنها لا تستطيع ان تامر او تنفذ!

ثم انتقل الى الخطاب وانقل منه فقرات . .

اطلعت على جريدة اخبار اليوم الصادرة فى ١٤ الجارى وقرات مقالكم عن الموقف السياسى الذى جاء قويا جريئا فهتك الحجب وازاح الستار عن الفضائح والمهازل التى اساءت الى سمعة البلاد فى الخارج والداخل .. ووصمت بلدنا العزيز وصمة عار قل ان تمحى من ذاكرة الشعوب الاجنبية .

سيدى : لقد كشفت اخيرا بهذا المقال عن ورقة من اوراقك .. فوضعت امام اولى الامر فى هذا البلد البائس حقيقة مرة من الحقائق التى يندى لها الجبين الاصيل ! الا وهى .. الفساد ..

الفساد .. فساد الضمائر ! فساد الاخلاق .. هذا الفساد ياسيدى قد اصبح عنوانا لهذا البلد المسكين .

ثم يقول م.م.ع . .

.. والمناداة بالاصلاح فى كل مرافق من مرافقنا .. والنهوض بالمستوى الانسانى لهذا الفلاح الذى لايجد قوت يومه — وذاك العامل الذى يكدح طول يومه لقاء قروش معدودة .. وهذا الموظف الصغير الذى يعمل بين اضابير الملفات وفى عنقه دستة من البطون يريد ان يمسك رمقها حتى من الخبز الاسود فلا يجده .. بعد ان اخذ الغلاء بخناقه . بينما هنالك فئة قليلة فى البلد اثرت واقتنت العقارات والعمارات والعربات والنساء العاريات الجميلات على حساب هؤلاء المساكين .

واضرب صفحا عن بقية الخطاب

حراسة الوزراء ؟

وحضرة محمد عبد السميع — الزقازيق — يعجب من هذه الاحتياطات الضخمة التى تتخذ لحراسة وزراء الشعب !

يقول حضرته . .

مما اعجب له تلك الكثرة من مرافقى الوزراء الذين يسافرون الى الخارج فى زيارات او لانجاز مهام للدولة ! فهذا الوزير الفلانى سافر معه عدد كذا مفتش بوليس وعدد كذا من الحرس الخاص غير الاتباع وما اليهم . والحال ينطبق على زميله الوزير الفلانى .. وكل هؤلاء بالطبع تتحمل نفقاتهم الخزانة العامة المريضة! علام كل هذه الاحتياطات ولماذا تتخذ ؟! انى اتساءل الاتكون تلك الظاهرة التى تصحب الوزير فى تنقلاته بالخارج مدعاة لظن الاجانب بحكومتنا انها تعيش فى خوف ! واليس هذا يؤكد اعتقادهم بان حكومتنا تحكم بالجور ولذا فهى تخاف الشعب؟ عندما عاد رئيس الوزراء اخيرا احاط به عند نزوله واستقبله جيش من البوليس ورجال الامن و .. و .. الخ كاننا فى حالة حرب او كان زوجته يدخل بلدنا عدوا اجنبيا عنه لاوطنا تربطه باهله رابطة الدم !

لم كل هذا الخوف ؟ ان تلك التحوطات تبعد الشقة بين الشعب وحكامه وتظهرهم له كاناس ليسوا منه فتنعدم الثقة والتجاوب الروحى بينه وبينهم !

اقضوا على هذا الخوف من قلوبكم وتقربوا الى الشعب باعمالكم وانتخاباتكم فالبعيد عن العين بعيد عن القلب . وكلنا تعرف قصة رسول ملك الروم الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب عندما وجده نائما خارج البلدة على الرمال وحده ولا حرس ولا اتباع فقال : صدقت يا امير المؤمنين . حكمت فعدلت فامنت فنمت ! من منا لايود ان ينام حاكمونا امنين ؟!

هل مناهضة الاستعمار خيانة ؟

سبق ان كتبت مرة ومرتين عن القضية المؤسفة) قضية الطبيب الدكتور الطيب ناصر .

وقد جاءتنى خطابات عديدة فى هذا المعنى واخترت منها للنشر هذا الخطاب

والخطاب من الاستاذ نصحى الجزيرى المحامى بسوهاج ..

قرأت تعليقكم على قضية الدكتور الطيب ناصر المقدم للمحاكمة بتهمة الحض على كراهية دولة صديقة .. هى انجلترا . التى تحتل بجيوشها الاراضى المصرية شمالا وجنوبا احتلالا عسكريا وبرغم هذا فهى صديقة .. بنص معاهدة سنة ١٩٣٦ وبنص مواد قانون العقوبات المصرى !. صديقة بوثيقة عليها توقيع الزعماء وبقانون اصدرته هيئة البلاد التشريعية ومن يقول للشعب غير هذا ويناهض الاستعمار يكن مصيره الاتهام بتهمة الخيانة

والواقع ان اكثر المصريين .. ومنهم الدكتور الطيب ناصر .. يعانون من عقدة نفسية ضد الاستعمار وسببه . وهذا هو الدافع له لان يسعى جاهدا بالدعوة الى تحرير بلاده وتحطيم الجيش المحتل عن اى طريق معتقدا بان بلاده لن تسوء حالا عما هى عليه بل معتقدا انها ستنال حقوقها كاملة كمكافاة لها على بذل العون للجيوش التى تحارب الانجليز . وطنية متطرفة ووجهة نظر قد تكون خاطئة ولكن مصدرها على اى حال نية حسنة .

ويهيأ لى ان محاكمة الطبيب ناصر اشبه بمحاكمة مجرمى الحرب .. واشتم من وصف التهمة ان النيابة تطالب براسه تطبيقا لنص المادة ٧٩ من قانون العقوبات وهى تطالب كل من ساعد تقدم قوات العدو وذلك باثارة الفتن او بالقاء الرعب فى نفوس قوات الدفاع عن البلاد .. او باية طريقة اخرى .

كان الله لنا .. ولكم تقاسى من اصدقائنا الانجليز ومن اعدائنا المصريين

هذا هو الخطاب . وانصافا للواقع اقول ان العهد الحاضر غير مسئول عن هذه القضية لانها قدمت للقضاء فى عام ١٩٤٦ ايام كنا — او كان البعض منا — نرجو تحقيق استقلال الوادى عن طريق المفاوضات .. ولهذا السبب كنا — او كان البعض منا — حريصين على استرضاء الانجليز !

نشر الشيوعية

انا لا افهم شيئا فى الزراعة ولا فى اسعار القطن والبورصة . . ولهذا انشر الخطاب من غير تعليق

وصاحب الخطاب او الشكوى هو دكتور زغيب ميخائيل — ابو قرقاص . . .

هل اتاكم نبأ الكارثة التى حلت بالفلاح فى مديريات بنى سويف والمنيا واسيوط من جراء ما اصاب زراعة القطن من آفات واجواء ؟

لم يزد متوسط محصول الفدان الذى كان يصل الى عشرة قناطير على ثلاثة فقط . وبعض الزراعات لم تنتج الا قنطارا او حتى بعض الارطال !

ولما كان الايجار (العينى) هو خمسة قناطير للفدان فقد اصبح الفلاح الغلبان مدينا بنحو مائة جنيه لكل فدان زرعه قطنا واليك التفاصيل :

جنيه
٣٠ مصاريف الزراعة
٦٦ ثمن قنطارى القطن الفرق
٩٦ الجملة

وقد اضطرت غالبية الفلاحين الى بيع مواشيهم ومايملكون ليسددوا الايجار للملاك الذين لايرحمون وخصوصا اصحاب الدوائر الكبيرة والتفاتيش الزراعية وكبار الملاك . اما صغارهم فقد اكتفوا باخذ المحصول منه . اما تعبه ومصاريفه فعلى الله !

واخيرا ياتى الحكام وانصارهم من كبار الملاك ويدعون انهم يحاربون الشيوعية بينما هم الذين يدعون لها وينشرونها باعمالهم

الطائفية فى وزارة المعارف

جاءنى خطاب فى هذا المعنى ورايت ان نشره قد يثير فتنة ومن هنا ارسلته الى معالى وزير المعارف ليرى رايه فيه

محمد التابعى





اشتدت الازمة الوزارية فى اسرائيل فخرجت طالبات المدارس يهتفن فى مظاهرات عنيفة

محاولة لقلب نظام الحكم فى اسرائيل !

جموع غفيرة جاءت تستمع الى مناحم بيجين خطيب الثورة

المنطقة العربية فى القدس من مبعوث خاص لآخر ساعة

كانت الساعات الاخيرة التى قضيتها على ارض اسرائيلية مثيرة الى اقصى حد .

لقد كنت منذ يومين فى تل ابيب التى بدات تترعرع فيها الدسائس والمؤامرات ، واحسست بالغليان الذى يسرى تحت السطح ورايت المظاهرات التى اجتاحت شوارع تل ابيب تهتف بسقوط الحكومة وتقذف اعضاءها بشر التهم التى تعتبر الخيانة ابسطها واخفها !

وسمعت ورايت اكثر مما كنت انتظر ان اسمع او ارى ثم قررت ان اعود الى ارض عربية . .

وقضيت فى حى رهافيا اليهودى فى القدس يومين خيل لى فيهما ان كل رجل بوليس يهودى فى القدس يتبعنى ، وكل جاسوس اسرائيلى يقتفى اثرى . . ثم استطعت اخيرا ان انفذ من باب الخليل مخلفا ورائى حى «موتنفيورى » .. وانا اتنفس الصعداء ! .

الرجل الذى يثير القلاقل

ان العالم كله يعرف الآن ـ وذلك لم يعد سرا ـ ان المناورات العسكرية التى اعلنها جيش اسرائيل لم تكن مناورة عسكرية بقدر ما كانت مناورة سياسية قام بها بن جوريون ليذكر الذين يحوكون له الدسائس ان اسرائيل مازالت مهددة ، وان الدول العربية مازالت تحيط بها ، وتتحين الفرص لتنقض عليها . .

العالم كله يعرف ذلك ولكن ثمة قلائل يدركون ان الرجل الكامن وراء هذا كله .. هو مناحم بيجين الرئيس السابق لجمعية « الارجون تزفاى لويمى » الارهابية والتى تحولت فيما بعد الى حزب سياسى اطلق عليه اسم « حيروت » .

ولقد أحس بن جوريون بالارض تميد تحت قدمى وزارته فقدم استقالته ولم يستطع غيره تاليف وزارة ائتلافية .. وهكذا بقيت الأزمة معلقة اذ كلفه وايزمان بأن يبقى ريثما يمكن اصلاح الموقف !

بداية الخطة !

واستطيع ان اقول ان مناحم بيجين يرتب خطة للاستيلاء على مقاليد الحكم فى اسرائيل .. وبن جوريون نفسه يعلم هذا ...

وقد بدا « مناحم بيجين » خطوات مؤامرته بعدة خطب نارية بدا يلقيها لتهييج الشعور فى كل مدينة فى اسرائيل و « لمناحم بيجين » ميزات عجيبة فى تهييج الجماهير فانه يعتبر الآن اعظم خطيب بين زعماء اسرائيل ، واتيح لى ان اسمعه يخطب امام دار حزبه فى تل ابيب وكانت صرخات الشبان المتحمسين تشق عنان السماء ، وكان رجال البوليس يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من شرارة تندلع وسط هذا البارود من الحماسة ...

وكانت خطبة « بيجين » عجيبة فى موضوعها كما كانت عجيبة فى طريقة القائها

عمان ارض اسرائيلية !

ولقد انتابنى الذهول وانا اسمعه يقول :

« اننا نطالب بتوسيع نطاق اسرائيل بحيث تشمل الاردن بضفتيه الشرقية والغربية . . ان عمان ارض اسرائيلية ، وسيناء ارض اسرائيلية .

اننا نريد السلام بقوة السلاح لاننا بالسلاح كسبنا دولتنا وليس بالسياسة . .

وحينما وصل « بيجين » الى هذا الحد من خطبته كان الشارع المزدحم بمن فيه يغلى حماسة

وسمعت بيجين فى مرة اخرى يقول :

« ان حكومة بن جوريون صبغت وجه اسرائيل بالسواد كما صبغت وجوه الاسرائيليين بصفرة الجوع من نقص الغذاء

ان حكومة بن جوريون لم تصنع شيئا سوى ان حاولت الاتصال بالملك عبد الله تحت اشراف البريطانيين وهذه هى المرة الاولى منذ ١٨٠٠ عام التى يبدى فيها زعماء اليهود استعدادهم للاتفاق مع ملك اجنبى » !

اقتراح بالقبض عليه !

وكانت الخطوة التالية فى خطة « مناحم بيجين » بعد ان الهب الشعور بخطبه ان بدا ينظم المظاهرات

وفى وقت واحد شهدت شوارع القدس وتل ابيب وحيفا مظاهرات عنيفة ، وفى كل يوم جديد كانت المظاهرات تكسب جنودا جددا وكان حجمها يتضخم

ثم بدات كلمة الثورة تجرى على الالسنة . .

وقد ذهب بعض الوزراء المفوضين الى بن جوريون يسالونه تفصيلات الموقف .. وكان « بن جوريون » حائرا بين ترك الازمة تمر ، وبين اتخاذ اجراءات عنيفة!

واقترح احد الوزراء فى مجلس الوزراء الاسرائيلى القاء القبض على «مناحم بيجين» ولكن بن جوريون قال انه لايستطيع تحمل هذه المسئولية . .

معلومات سرية !

وفى اليوم التالى لانعقاد مجلس الوزراء ذهب وزير الداخلية الاسرائيلى فقابل بن جوريون على انفراد وقال له ان لديه معلومات خطيرة بأن مناحم بيجين قد بدا ينقل نشاطه السياسى الى ناحية اخرى هى ناحية تدبير المؤامرات

وقال وزير الداخلية ان معلوماته تدل على أن مناحم قد بدا يتصل ببعض ضباط الجيش وبعض الارهابيين القدماء ويؤلبهم ضد الحكومة . .

وقال وزير الداخلية انه يخشى ـ اذا استمر بيجين على هذا النشاط ـ ان ينصاع له بعض الضباط وبعض الارهابيين القدماء الذين يؤيدون سياسة عنيفة جديدة !

قواد الجيش يتدخلون

وعقد بن جوريون مجلس الوزراء مرة اخرى

وطرح على اعضاء المجلس معلومات وزير الداخلية ، وكان وزير الداخلية قد حصل على بعض الوثائق التى تعتبر قرائن قوية تؤيد اتجاهه . .

ونوقشت مرة اخرى فكرة القبض على « بيجين » ومرة اخرى عارضها بن جوريون . ثم قال لزملائه انه قرر ان يستقيل لانه لا يستطيع وقد كافح كل هذه السنوات لانشاء دولة اسرائيل ان يختم عهده بان يترك المسائل تسير الى حرب اهلية !

وعارض بعض الوزراء فى فكرة الاستقالة . . .

واخيرا لم يجد بن جوريون مفرا منها .. لانه كما قال وجد هيبة الحكومة فى الشارع ... تصان اذا قمع المظاهرات العنيفة التى تخل بالامن ، وتهدر اذا تركها تنشر الفوضى . .

وقال بن جوريون ان كلا الامرين صعب عليه !

ولما قدم بن جوريون استقالته ذهب بعض قواد الجيش وبينهم « يادين » رئيس هيئة اركان الحرب الى « وايزمان » يقولون له ان الامور سائرة الى الفوضى وان من رايهم اتخاذ اجراءات سريعة . . .

وكان الاجراء الذى اقترحوه هو ان تبدا على الفور مناورات عامة لاختبار جميع وسائل الدفاع

الانوار الكاشفة تبحث

ولقد تركت المنطقة اليهودية فى القدس وهى تستعد لاجراء تجربة فى الاطفاء الكامل بالليل وشاهدنا اليوم من الاحياء العربية الانوار الكاشفة اليهودية تجرى فى السماء وتبحث فى ظلام الليل عن . . .

عن ماذا ؟

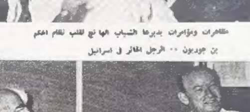
اغلب الظن انها تبحث عن حل للازمة السياسية .. الازمة التى اعلنت المناورات لتغطيتها ! !



صرخات الشباب المتحمس تشق عنان السماء



البوليس يحاول تفريق المتظاهرين



مظاهرات ومؤامرات يديرها الشباب الهائج لقلب نظام الحكم

بن جوريون .. الرجل الحائر فى اسرائيل



العالم بين يديك

كلارك وزوجته يتناولان العشاء ... كان والتر بيدجن نجم السينما المشهور ومسز ممارى جيتس من ضيوف الشرف في الحفلة التي اقامها مهراجا بارودا في لندن

تقتل خمسة اطفال لانها لاتقوى على تربيتهم .. !

جورجيا ـ الولايات المتحدة :
تعيش ايزى داينلز وهى فتاة زنجية في الرابعة عشرة من عمرها بمقاطعة جورجيا بالولايات المتحدة ..

وتقوم ايزى بالعناية بخمسة اطفال صغار هم أخواها وابنا اختها وشقيقتها الصغرى ..

وفى صباح احد الايام عولت ايزى على امر خطير ، بعد ان ضاقت ذرعا بهم ، فقررت الشقيه أن تتخلص منهم جميعا .. فأقامت مشنقة فى غرفتها وشنقت الاطفال الخمسة واحدا بعد الآخر

مدينة الرجال تصبح مدينة النساء

الاسكا (المانيا) :
نشرت الصحف انباء تقول : ان فى الاسكا ـ وهى قرية صغيرة تقع فى جنوب المانيا ـ ازمة نساء !!

وما هي الا بضعة ايام حتى اصبحت الاسكا اشد الاماكن ازدحاما بالنساء ، فكنت ترى الفتيات الجميلات وغير الجميلات من اللاتى قدمن فى عطلة « الويك اند » يسرن فى شوارع الاسكا وطرقها جيئة وذهابا يعرضن جمالهن على الرجال المحرومين ويمنين انفسهن بالزواج ..

واضطر عمدة القرية فى نهاية الامر أن يعلن فى الصحف ان عدد الفتيات اللاتى قدمن الى الاسكا يزيد على عدد الرجال ، وان عدد الرجال الذين لم يتزوجوا بعد لا يزيد الآن على ستة عشر رجلا ، ولذلك فانه ينصح الفتيات بان يبحثن عن مكان آخر !!

الرجل الامريكى الواحد يأكل عزبة بأكملها

نيويورك :
أعلن أحد معاهد الاحصاء بمدينة نيويورك أن الرجل الامريكى عندما يبلغ السبعين من عمره يكون قد اكل ١٥٠ رأسا من الغنم و ٣١٠ خنازير و ٢٤٠٠ دجاجة و ٩٥٠٠ بيضة

يطلق الرصاص على نفسه لدى حبيبته

كولومبيا :
هام احد الشبان ويدعى « ميجول ايفرز » بحب ممرضة فى احد المستشفيات بمدينة بوجوتا بمقاطعة كولومبيا ، ولكن الفتاة اعرضت عنه ورفضت حتى مجرد مقابلته ..

وراح الشاب يفكر فى طريقة يستطيع بها ان يظل بالقرب من فتاته ... واخيرا تفتق ذهنه عن حيله جنونية ، فقد طلب من احد اصدقائه ان يطلق رصاص مسدسه على احدى ساقيه .. وحمل الصديق بعد ذلك الشاب المتيم الى المستشفى التى تعمل فيها الفتاة !! ..

وكانت خيبة امله شديدة عندما وجد أن الفتاة تعمل فى قسم آخر غير القسم الذى ادخل فيه للعلاج !!!

يكتب وصيته على ظهره قبل وفاته

سيدنى :
توفى أحد الرجال الاثرياء فى مدينة سيدنى باستراليا وعبثا حاول الورثه العثور على الوصية

وقبل أن يودعوا جثمان الراحل الوداع الاخير حانت من احدهم التفاتة فلاحظ أن ظهر الرجل المتوفى قد امتلأ بالوشم! وكم كانت دهشتهم عندما قرأوا الوشم المكتوب على ظهره فاذا به الوصية التى كانوا يبحثون عنها ! !



ثوب جديد جميل من آخر مبتكرات الخريف اسمه « سيدة المراوح » لان صدر الفستان وذيله كله من قماش على شكل المراوح

كان حفل الاسبوع فى «الدورشستر» فى لندن احتفال نادى «شديللوفر» .. وكانت كعكة عيد ميلاد النادى افخم كعكات الموسم

مس جاى ميدلتون .. ترتدى جاكتة صيفية فى لون العاج .. كانت لندن تتحدث عنها هذا الاسبوع

هذا هو الزى الذى تتحدث لندن عنه هذا الاسبوع .. جاكتة لوقابوتلة من الصوف المخطط تحتها قميص رجالى فيه بابيون !

آخر ساعة فى بلاد العدم والجليد والفحم!

بقلم صلاح ذهني

الاحمال.. على ظهور حيوانات بلادالعدم!

خمس وعشرون ساعةبالقطار من عاصمة الشمال لتصل الى ايسكو اقصى نقطة فى شمال السويد وآخر نقطة على حافة الوجود ..

بعدايسكو يبدأ العدم وتلفظ الحياة انفاسها تحت وقر البرد والجليد.. وعندها تبدأ المنطقة القطبيةوتتخذالكائنات صورةتلائم الكون الموحش الذى يعيش فيه

والكائنات هناك .. اشجار فارقتها نضارة الحياة، جذوعها جافة رهيبة واوراقها صفراء كانها اوراق الخريف . . انها صفراء طول العام لا تكتسى بالخضرة ليس فى حياة المنطقة الباردة شيء اخضر . . ان الصفرة والجفاف طابع كل شيء

.. تشم ريح الجفاف فى كل شيء وتحس العدم والجمود حتى فى نسمات الهواء

رحلة الشتاء

الشمس ساطعة فى ستوكهلم. انها لا تبعث الحرارة فى الجو ولكنها تبعث الضوء فتنسى فى ضيائها انك فى الشمال.. انهم هناك يرون فى صفاء الجو واشراق الشمس حادثا سعيدا، فالشمس ضنينة شحيحة ، وعندما يقبل الشتاء قد تمضى ايام دون ان تبدو فى السماء ، دائما غارقة فى السحب قابعة خلف الضباب

وتنشأ فكرة زيارة المنطقة القطبية ذات يوم اذ يحدثنا صاحب الفندق عن سخاء الطبيعة على حافة الوجود ويطنب فى وصف ذلك الجمال الذى تبدو عليه ، ويقول فى ثقة :

– لن تروا جمالا اخضر كذلك الجمال الذى تبدو فيه جبال التيرول او جبال ايطاليا . . سترون جمالا جديدا.. جمالا جافا ، من نوع لم تألفوه ، ان الشتاء لم يقبل بعد ولسوف تدركون الايام الاخيرة فى موسم السياحة

وتختمر الفكرة فى راسى وفى راس صديق مصرى كان من حسن المصادفة ان القاه فى ستوكهلم . ونسارع فنعد حقائبنا ويتحرك بنا القطار فى مساء اليوم التالى قاصدا المنطقة القطبية ،

وتمضى الليلة حتى اذا اصبح الصباح فتحنا اعيننا على القطار ينهب الارض ولمحنا كيف تتحول الحياة وكيف تتطور

لكانما نسير فعلا نحو العدم.. اختفت الاشجار الخضراء . . واختفت الحياة او تضاءلت .. تضاءلت حتى لتمر الساعة دون ان تلمح كائنا بشريا .. مجرد ارض جرداء فى بعض المناطق وغابات جافة متشابكة فى بعض المناطق الاخرى

وفى كل ساعتين او ثلاث يقف القطار فى احدى المحطات ، ان محطات الطريق القطبى جافة جفاف اشجاره.. لا اثر للحياة فيها ولن تجد فيها عدا موظفى المحطة غير مسافر هابط يمضى مسرعا وقد غرق فى ملابسه الثقيلة ..

واذا كانت المحطات تقوم فى بلدان العالم رمزا للعمران فان محطات الطريق القطبى رمز لمراكز الصناعة والتعدين وقطع الاخشاب .. لقد عوض الله الشمال القاصى عن الرخاء والخصوبة والجو بشيء ثمين هو الخشب .. وبشيء آخر اثمن هو المعدن ، معدن من العجيب ان يوجد بكثرة فى الشمال البارد، معدن الفحم الذى جعل السويد مكانتها فى صناعة الصلب ..

وقريبا من المنطقة القطبية ، او عند بدايتها على الاصح تقوم مدينة كيرونا مركز استخراج الفحم ، مدينة انيقة ساكنة خلقها الفحم واذقا اهلها فى الجو البارد ثراء ضخم ، ان تعداد سكانها لايزيد على ثلاثين الفا ، ولا يقل دخل الواحد منهم عن مائة كرون فى الشهر اوسبعين جنيها مصريا

وعدا هذه المدينة تقوم عشرات المدن على صناعة قطع الاخشاب وتجارتها ..

كان هنا فندق !!

ونصل بعد خمس وعشرين ساعة الى هدفنا التالى.. وياله من هدف ! مدينة ايسكو

لن تستطيع ان تسمى ايسكو مدينة الا تجاوزا ..

محطة السكك الحديدية ، كشك صغير قائم وناظر المحطة هونفسه حارس المدينة وحاكمها ورجل القانون فيها ..

وسكان المدينة . . انهم عشرات السياح الذين يفدون فى شهور الصيف ليشهدوا شمس منتصف الليل من اروع مكان تبدو فيه فى العالم ..

والمدينة ...

المدينة كما قال لنا مندوب مكتب السياحة السويدى

– كان هنا فندق ، وقد احترق منذ عامين ونحن شارعون فى بناء فندق جديد ، والى ان يتم بناؤه اقمنا بضعة اكواخ ، كل منها لاقامة نزيلين

اكواخ من الخشب يحوى كل منها فراشين ومدفأة ووعاءين (جردلين) احدهما لماء الشرب والآخر للاغتسال، ومرآة صغيرة .. ولكل كوخ اسم جذاب كأسماء الفيلات الانيقة فى شارع الهرم عندنا ..

وكوخ آخر ...

كوخ آخر هو كل المدينة فعلا . . انه كوخ الحارس وناظر المحطة .. الرجل الوحيد الذى يظل فى المدينة طوال العام ..

اننا الآن فى اواخر الموسم .. بضعة ايام ويسود العدم منطقة العدم ويرحل آخر فوج من سكان المدينة وهم عمال الفندق وخدمه نحو الجنوب ولا يبقى غير ناظر المحطة وحارس المدينة واسرته الصغيرة ..

واذا كانت مدن الشمال البارد قد قامت على صناعة التعدين وقطع الاخشاب فقد قامت مدينة ايسكو على شمس منتصف الليل

الشمس الحمراء

فى خلال شهرى يوليو واغسطس تعج المدينة الجافة الجرداء بالسياح من كل مكان فى العالم ..

وتقوم الطائرات من ستوكهلم برحلات منتظمة كل يوم لتحلق فوق مدينة ايسكو عند منتصف الليل حاملة السياح من كل مكان فى العالم .. الا مصر بالطبع .

انه موسم شمس منتصف الليل او الشمس الحمراء

فلا يكاد الليل ينتصف حتى تشرق الشمس من خلف الجبال القطبية.. تشرق حمراء وكانما سال دمها فى صراع رهيب ..

تشرق فى حياء ودون ان تعلو فى كبد السماء لتطوف حول الجبل فى دورة صغيرة ثم تختفى ثانية بعد ساعتين خلف الناحية الثانية من الجبل ..

ولو رأيت شمس منتصف الليل لذكرت على الفور عزيز القوم الذى يذله الزمان ... لقد طغى العدم وبسط سلطانه على الشمس . . انها هناك شمس لاتضيء ولاتدفيء ولا تفعل شيئا الا ان تحيل المنظر الى «تابلوه» رائع جميل . . فهى تسير خلال ساعتين فوق حافة الجبل ودون ان تعلو .. وكانها تخشى السقوط كصغار الطير .. ثم تعود فى اعياء لترتمى ثانية بين احضان الجبل ..

تابلوه رائع جميل .. ومنظر لاتراه فى غير منطقة القطب .. وان رأيته مرة فلن تنساه ..

وعلى هذا المنظر تقوم حركة السياحة ويعمر ذلك العدم النائى خلال شهور الصيف ..

حتى اذا اختفت شمس منتصف الليل وكفت عن الظهور كفت الحياة عن الظهور وغادر آخر الكائنات المكان الموحش المجدب هاربة نحو الجنوب ..

وادى العدم

بعد ايسكو ينحرف القطار شمالا وينحدر الى الجنوب نحو « نارفيك » التى هبط اليها الالمان خلال الحرب الماضية وكانت مركز نشاطهم فى النرويج ..

فاذا سرت قدما الى الامام فسوف تمضى ساعة واحدة ثم يواجهك الماء .. الماء الذى تبلغ درجة حرارته فى الصيف ٧ تحت الصفر .. ثم تلمح من بعيد سلسلة من الجبال العالية.

وتعبر الماء فى قارب.. وتصعد فى الجبل حتى تصل الى كوخ



عاصفة ثلجية .. تاكل كل شئ فى طريقها

صغير لاتستطيع ان تعدوه الا ان حملت حياتك فوق كفيك واخليت السلطات من كل مسئولية .. انك بعد هذا الكوخ فى ارض لايسكنها بشر.

والمسافة بين هذا الكوخ وبين قمة الجبل تبلغ نصف كيلو متر .. هى الشقة الحرام بين الوجود ووادى العدم.. الوادى الذى يسكنه الجليد طوال العام ويعمره الخراب وتسوده الوحدة والوجوم

، ولا يعنى ذلك انه لا تعيش به احياء .. انه يمضى نحو المنطقة المتجمدة.. وفيه يعيش الدب .. وفيه يعيش الاسكيمو

وبين قمة الجبل وبين منطقة التجمد الفا كيلومتر تقريبا هى وادى العدم باحيائه التى لاتعرفها الحياة

حافة الكون

وعند الكوخ الفاصل بين الحياة والعدم جلست لاستريح وادرت وجهى نحو العالم الذى اعرفه..

وبدا لى الافق .. عند حافة الوادى حيث تقع مدينة الشمس الحمراء مدينة ايسكو الصغيرة

.. ان خلف هذا الافق تقع الدنيا.. الدنيا المتطاحنة المتهالكة الغارقة فى الشر المثقلة بالمطامع.

ترى هل هذا العالم حتى الافق خير .. او هذا العالم بعد الافق الذى ساعود اليه بعد ايام ؟

ترى لو خيرت بين الاقامة فى الوجود وبين هذه الحافة الضيقة الصغيرة ماذا كنت اختار ؟

هنا جمال جاف ساكن رهيب لايقل فى روعته ، كما قال صاحب الفندق ، عن الجمال الاخضر الزاهى العامر بالحياة

مع فارق واحد ...

ليس هنا كائنات تتطاحن ولا مطامع تستثير البغضاء والحسد

وليس هنا شمس حارة تلهب الدماء فى العروق وتثير الغرائز فتثير خلفها الاطماع

لو انى خيرت لآثرت ان اعيش هناك عند الافق حيث يعيش حارس المدينة مع اسرته الصغيرة السعيدة

ولكننى لن اختار.. ورائى.. او امامى على الاصح فى جنوب الافق اسرتى ووطنى ..

امامى الحياة وما خلقت وغيرى .. الا لنشقى بها .. ونحيا وننعم بهذا الشقاء !

واستيقظ من تاملاتى على صوت خشن يناديني

ـ سنقلع بالقارب بعد قليل الى ايسكو فان اليوم يوشك ان يدبر ..

وفى اليوم التالى يتحرك بى القطار نحو ستوكهلم

وما زالت فى خيالى صورة حافة الوادى الصفراء .. ومن خلفها وادى العدم الابيض ..

صلاح ذهنى

● ان المسببات الاولى للحوادث الهامة كروافد الانهار الكبيرة .. قد تكون ضيقة ، لكنها سريعة عميقة ..

(سويفت)



الثلج على الزهور والثمار .. فيجبال بيضاء



مدرسة سويدية لاطفال بلاد الجليد .



منظر لجبال مغطاة بالثلج وفى الوسط بحيرة من الجليد



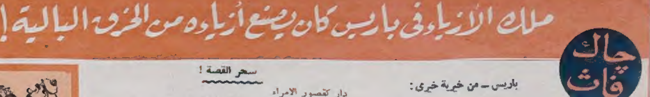
الوف الوعول .. فى كل مكان



شمس منتصف الليل .. يسافر اليها الناس من انحاء العالم ماعدا مصر !

↓ احدى خيام السياح .. الذين يزورون بلاد العدم والجليد والفحم .





باريس ــ من خبرية خيرى :

الرجل الذى يجلس على عرش الازياء فى باريس اليوم كان حتى الامس القريب اضحوكة اقاربه واصدقائه ايام الطفولة . كانت « النبال » و « البلى » هى الالعاب المفضلة لاطفال سنه العاديين اما هو ــ جاك فات ــ فكان يهرع الى ركن بعيد منزو ليمارس لعبته المفضلة التى يكرس لها كل وقته وهى اللعب بالدمى المصنوعة على شكل العرائس . وكان يقضى الساعات الطوال يصنع أثوابا عجيبة لهذه الدمى من كل خرقة بالية تصادف يديه .

ومرت بضعة اعوام

وجاك فات اليوم فى الرابعة والثلاثين من عمره وهوايته القديمة هى هى لم تفارقه الا انها اصبحت فنه الساحر الذى لا يجاريه فيه احد .

الدمى القديمة حلت محلها اجمل وارشق سيدات العالم .

والخرق البالية التى كان يصنع منها الاثواب للدمى حلت محلها اغلى وافخر الاقمشة التى تتناسب مع اجمل وارشق سيدات العالم

واسم جاك فات اليوم على كل لسان واثره فى كل صالون وحتى اللواتى لا يرتدين ازياءه لا يجدن مفرا من الخضوع لاسلوب جاك فات .

قصة شابة !

ومع ذلك فان قصته قصة حديثة لا تستمد قوتها من عراقتها ولا من قدمها وانما تستمد من اسلوب صاحبها فى التفكير .

انها قصة بدأت فى سنة ١٩٣٧ وفى ذلك العام فتح جاك فات اول محل له من مدخراته ايام الدراسة واشارت صحف فرنسا اليه فى هذه المناسبة على أنه أصغر صانعى الازياء سنا

وكافح جاك فات واستطاع أن يبنى شيئا ولكن الحرب العالمية جاءت فأطاحت بكل ما بنى وذاق صانع الازياء المترفة مرارة الحياة فى خنادق الحرب جنديا فى قطيع بشرى معذب .

وانتهت الحرب وبدأ جاك فات من جديد وبعد عامين بدأ يشق طريقه الى القمة بسرعة ، وفى سنة ١٩٥٠ كان يجلس على عرش الازياء فى باريس عاصمة الاناقة ..

سحر القصة !

دار كقصور الامراء

وخمسمائة من انشط واذكى خائطات باريس .

وسرب من اجمل فتيات المانيكان واروعهن قامة .

وذوق غريب نادر هو ذوق جاك فات نفسه

والنتيجة ــ نتيجة هذا كله ازياء يقوم لها العالم ويقعد ، ويجد بين المترفات المعطرات من تدفع مائة جنيه فى اقل فستان والف جنيه فى بعض الفساتين وهذا هو سحر القصة .

ايام الموسم

وهذه الايام بالذات من الموسم هى أنشط أيام جاك فات وأمام داره للازياء فى شارع فرانسوا الاول تجد طوابير لا تنتهى من اعلى موديلات سيارات العالم معظمها من طراز الفا روميو ودواز رويس .

وتقف السيارة الفارهة أمام الباب ويجرى اليها حارس الدار فى زيه الرسمى الانيق وينحنى حتى يصنع من جسده قوسا ثم تنزل من السيارة سيدة من اللواتى تظهر صورهن فى صفحات المجتمع فى اكبر صحف الدنيا . وتعبر السيدة الرصيف لتصعد سلالم فسيحة من الرخام مكسوة بالسجاد القرمزى حتى تصل للطابق الاول حيث صالة العرض

ويتسع هذا الصالون لاكثر من ثلثمائة سيدة يجلسن على مقاعد فاخرة رتبت فى ثلاثة صفوف حول الصالون وعلى كل مقعد منها بطاقة باسم السيدة التى دعيت لتشاهد العرض .

والتحقق من شخصية هؤلاء السيدات مسألة شديدة الاهمية لكى لا تتسرب اسرار الازياء الجديدة على يدى اللصوص واللصات الانيقات اللواتى يحترفن هذا العمل الى بيوت الازياء الاخرى او خائطات باريس الصغيرات .

وعلى ضوء مجموعة ثمينة فخمة من ثريات الكريستال يبدأ العرض . وتجلس نخبة من ارشق سيدات العالم ليشهدن آخر ما تخيله جاك فات .

« جنفيف » !

واجمل عارضات الازياء فى باريس هن قطعا عارضات جاك فات .

وثمة قصة غرام مشهورة لاحدى العارضات كان بطلها جاك فات نفسه .

فتاة اسمها « جنفيف » يتضوع منها عبير الصحة والجمال دخلت محل جاك فات لتوصى بعمل ثياب تاخذها معها الى بولونيا .. ورآها جاك فات واندلعت الشرارة المقدسة ترعى قلبه .

وقال لها انها يجب ان تبقى لتعمل معه ورفضت « جنفيف » والح هو قائلا انه بدونها لن يستطيع ان يصنع شيئا وقبلت ان تكون العارضة الاولى فى محله ثم قبلت ان تكون البطلة الاولى فى حياته . فقد عرض عليها ان تكون زوجته .


القروى ـ ومن هنا ورايح .. اللى عايز يبقى ملك ويطلع المجاز لازم يعدى الثانى !

الازياء هذا الموسم !

وابرز ظاهرة فى عارضات

«المرأة السحرية» المعطف من القطيفة السوداء المرصع بالماس . وبطانة البالطو من الساتان .. من نفس نوع قماش الثوب . والياقة من فراء « استراكان » ثمنه ٣٥٠ جنيها

ثوب من الساتان الابيض المشغول بالبرودريه .. ثمنه ٤٥٠ جنيها .. ايضا فقط !

« ترويكا » .. ثوب من الفانيلا الرمادى . والفراء من أثمن الانواع ... ثمنه ٣٥٠ جنيها فقط !



فات . . . احيانا بصمم اثواب الشاطئ لنفسه . وفي هذا العام ظهر على شواطئ « الكوت دازور » بنطلون ملتصق بالجسم تماما ويصل الى الركبة فقط ؟ .

جاك فات هذا الموسم هى النحافة الشديدة . وهذا هو الاتجاه بالنسبة للقوام هذا الموسم .

والاتجاه العام فى أزياء فات هذه السنة هو ان تكون الازياء محبوكة على الجسم . تتسع كثيرا من بعد الركبة فى بعض الاحيان . وغالبها مزين بالفراء على الياقة او الجيوب او الاكمام .

ويبدو فى ازيائه هذا الموسم ايضا الوانه المفضلة التى يتجه اليها دائما وهى الالوان الباهتة او القاتمة مثل الرمادى والاخضر والاسود .

ومعظم ثياب الكوكتيل التى صممها فات هذا الموسم من نظام « الاسامبل » يجمع بين الثوب الساتان والمعطف المصنوع من القطيفة او الفراء .

اما بالنسبة لثياب السهرة فان فات لم يعرف حلا وسطا ، فهو اما مع الضيق الشديد او مع الاتساع الشديد . وكثيرا ما يضيف الى ثوب السهرة ذى الاكتاف العارية « شالا » مستطيلا من نفس قماش الثوب يمتد الى ان يصل الى الارض من الناحيتين اذا وضع على الاكتاف .

اسلوبه الخاص

ويقول جاك فات أنه يصمم الازياء بحيث تظهر اكثر ما يمكن من انوثة المرأة وان تحملها دافقة الحيوية دون ان تثير الضحك . واسلوبه فى الابتكار غريب يكاد يكون وحده المنفرد به بين صانعى الازياء .

انه لا يرسم نماذجه على الورق ولا يستعمل التماثيل الصغيرة التى يستعملها غيره من مبتكرى الازياء . وانما يجيء باحدى فتياته الرشيقات ثم يضع عليها القماش ثم يبدأ يعطى القماش شكالا مختلفة اخيرا على شكل معين ثم ينادى احدى خائطات الدرجة الاولى فى محله لتقوم بقص الثوب كما يبدو فى وضعه النهائى .

عابدات جاك فات !

والامريكيات هن اول عابدات جاك فات ... المصريات . اما العربيات فعددهن محدود لانهن لا يستطعن دفع ثمنه هذه الثياب الغالية .

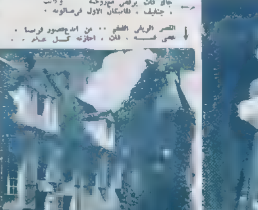
ويقول بانعب جاك فات ان القوام المثالى ... هو قوام الامريكيات . اما المصريات فعيبهن ... هو ان ... من ... شكل ... قليلا وارتداء حذاء ذى كعب عال .

ويحاك ... عدد كبير من ... سكرتيراته على ... سيدات كبيرات المقام يحتفظات بموديلات محددة لهن .

وشهد فات هذا الموسم ... سيدات مصريات هن ... ثلاث ...

● ان عظمة الشعوب تتوقف على مجموع الصفات السامية التى تتكون منها اخلاق افرادها ..

(شارلس سمر)

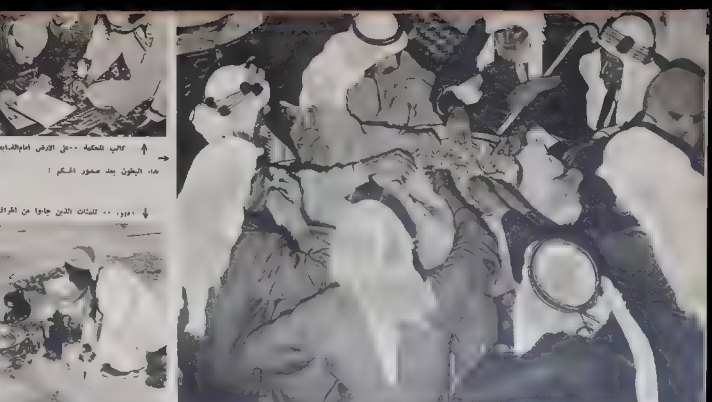


جاك فات وجاك ... وسير ... آخر ثلاثة مصممى ازياء فى العالم . رقصة ... في باريس .

جاك فات يرقص مع زوجته ... جنيف . ... الاول فى صالونه .



القصر الريفى الفخم .. من احدث قصور فرنسا . يقضى فيه ... فات ، اجازته كل عام .



كاتب المحكمة .. على الارض امام الضابط

بداء البطون بعد صدور الحكم !

[illegible] .. للمئات الذين جاءوا من اطراف الصحراء

ثمن الرجل أربعون ناقة وفتاة في محاكم العربان



[illegible] في الطريق لحضور محكمة العربان

[illegible] اثناء استراحة المحكمة

[illegible] محاكمهم [illegible] وهي [illegible] بعد حكمهم .. حسب محاكم الدولة التي [illegible] حكمهم

وعند [illegible] الدولة انه لا [illegible] تعرف بمحاكم العربان .. [illegible]

[illegible]

ثمن الرجل .. اربعون ناقة وفتاة

وبعد [illegible] الرجل [illegible] وفتاة !

[illegible] دفع [illegible] واحدا .

وعندما تنجب الفتاة غلاما .. ترضعه وترعاه حتى يبلغ العاشرة ثم .. يكون لها الحق وان تعود الى بيت اسرتها .. والزوج .. حر بعد ذلك .

اما ان يذهب الى بيتها ويدفع مهرها ويستعيدها مرة ثانية .. او يتركها .. بعد ان ادت مهمتها في ان تنجب فردا جديدا غير الذي فقدته اسرة القتيل.

دائما تحفظ !

وللعربان الآن احكام اخرى .. ووسائل عجيبة !

لا يمضي شهر واحد دون ان تقع حادثة قتل بين العربان. [illegible] في الصحراء [illegible] ويسقط رجل .. او طفل .. او امرأة . [illegible]

بعد هذا مباشرة .. تبدأ العادات والتقاليد العجيبة !

تذهب جماعة من كبار القوم – من غير الطرفين المتنازعين – الى قبيلة القتيل تتوسط الا ترد الاعتداء حتى يفصل في الموضوع رسميا .

وتأخذ القضية سيرها العادي في محاكم الدولة .. وتحفظ او تقيد ضد مجهول .

لان احدا لا يستطيع ان يفرط في حقه – الثأر! – ويتهم انسانا، او يحاول مساعدة المحقق على ادانة المتهم .

[illegible] يدعون الطرفين المتنازعين الى جلسة [illegible] كل شيء [illegible] عرض القضية على محكمة [illegible]

يعرفون اليوم .

ويعرفون المكان ..

ويختارون القضاة ..

ويدفع كل منهم نصف تكاليف عقد المحكمة في منزل رجل محايد.







[illegible] حتى ينتهي القصاص المداول

بداوة .. [illegible] في الصحراء

احد القضاة .. وفي حلقة [illegible] العربان

[illegible] للضيوف







تابع السيد الذي جاء يشهد الحكم .



كان [illegible] : ماله وشاه

قاضى .. واثنان .. وثلاثة

وفى صباح يوم المحاكمة .. يأتى ضباط مكتب « شؤون العربان » ليشهدوا كل شىء منذ البداية ..

ويصبح المكان الذى اختاره الطرفان — البيت اوالخيمة — [illegible]

ويأتى افراد القبيلتين المتنازعين ومن ورائهم انصارهم ومؤيدوهم ثم اصدقاء الطرفين .. الذين [illegible] دائما [illegible] ويستطيع كل شخص ان يتكلم امام القاضى ..

الرجل المجرب الذى لا [illegible] الانسان ، والذى لم يقرأ القانون طول حياته ، ولكنه [illegible] دائما [illegible] الصحراء « [illegible]

بالعين .. والسن بالسن .. والبادى اظلم »

ويسمع القاضى .. ويصدر حكمه .

ويحدث الا [illegible] واحد من الطرفين على الحكم .

[illegible] على حكم القاضى الاول [illegible] الحكم

[illegible]

ويصبح هو [illegible] الذى [illegible] الحكمين .

والذى يحدث [illegible] الاحيان [illegible]

[illegible]

ثم يذهبون بعيدا فى الصحراء الواسعة .. [illegible] بالحكم .

والنمين .. ثم القاضى الرهيب

وفى حالات [illegible] .. لا يمكن ان [illegible] الطرفان ، [illegible] طلب [illegible]

وفى حالات [illegible]

[illegible]

وهنا رجل [illegible] هو الذى [illegible]

[illegible] يتحولون الى اللون الاحمر ، ويزداد احمرارا ..

[illegible] عين الحق . عين الحق ! [illegible] الحق

ويتقدم المتهم [illegible] الطاسة [illegible]

[illegible]

***

[illegible]

مارسيل سردان المصرى فى باريس

باريس .

كنت احس [illegible] « بالساتوريه » [illegible] الملاكم المصرى [illegible] الوسط [illegible] الحرس [illegible] شىء آخر بالنظر الى وجه الملاكم المصرى والتمعن فيه ...

ولم يلحظ شفيق ذلك وانما لاحظته انا فنظرت الى الحرس [illegible] ، ونبه الرجل اخيرا الى انى انظر اليه انا ايضا ، فقال لى :

— معذرة ياسيدى .. لقد لفت نظرى وجه هذا [illegible] انه نسخة اخرى من مارسيل سردان [illegible]

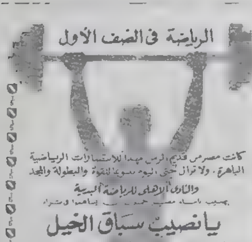
[illegible] كل الفرنسيين الذين يقابلونه فى [illegible] حتى اطلق عليه [illegible] « مارسيل سردان المصرى »

[illegible]

[illegible] الملاكمة الجالية المصرية فى باريس وهى جاليه كبيرة العدد تعقد على شفيق آمالا [illegible]

وكل ما [illegible] شفيق [illegible] فى الملاكمة كما ارتفع فى ميادين الالعاب الاخرى .









ريشة فنان تعبر البحر عائدة الى الوطن

ما احمـل ان تلتقى الاعلام
كنا على باخرة مصرية ..كلما
من تنات واعتداد ثم لاحت في ا
... وكانت هي الاخرى ترفع
الباخرة العابرة ، والآخر الذي
وشعرت بفخر عجيب وخيل
. حسست انه كان هناك كثيرون

... وعادت ريشة رسام آخر
سجلت الريشة قصة السفر بالبحر

الوحدة فى الأطفال!

كان معنا على الباخرة ملك طفل ... هو الملك موريس ملك بلغاريا المنفى الذى يعيش فى الاسكندرية ولما دخلت الباخرة الى الميناء رفع نظرى عليه ...

وكان الملك الطفل واقفا وحده على حاجز السفينة مرتكزا بذراعه على السور . . . وكانت عيناه شاردتين فى الافق نحو المياه .. وكان الميناء مزدحما بالمستقبلين ... كل منهم جاء يفتح ذراعيه لعزيز عليه غاب فترة خارج الوطن ولم يتحرك الملك الطفل من مكانه ولم يقترب منه احد ..

ولست أدرى ان كان الاحساس الذى شعرت به هو الاحساس نفسه الذى كان يشعر به الملك الطفل ...

وقلت لنفسى : ان الشعور بالوحدة ينتاب كل الناس .. حتى الملوك والاطفال ...

... بالزواج

سراب العشاق احمل قصة فى السحر
فى كل مكان على الباخرة كا هائل عشاقا ، ولم تكن فى حاجة الى ذكاء لكى تعثر على آثارهم ..
اذا سمعت موسيقى حالمة من ركن قصى على طرف الباخرة فهناك قصة حب
واذا رأيت شبحين فى ظلال الاحبار اعتنقا فهناك قصة حب
واذا رأيت عشرات ساهرات عبر المقاعد المصفوفة على سطح الباخرة فهناك قصة حب !!
وكنت معنا على الباخرة قصة حب جميلة .. وسارت القصة الى مشروع خطبة وكتب الباخرة كلها ترمق الخطيبين فى حب ظاهر

لم يكن يعاش هذا المنظر كثيرا فى المياه المصرية
ان الآن لم من باخرة تركبها حتى تحدق وترى فى كل ركن من سطحها
عددا من المهاجرين وتدرك من اول نظرة اليهم انهم فى الطريق الى
سرائيل وترى الرهبة من المجهول المنتظر تلقى على ملامح وجوههم
ظلالا من القلق والانتظار !
ان الاسرة من هؤلاء المهاجرين صورة عجيبة للانسانية التائهة !
.. تجد الاب والام وبعض الاطفال فى ركن من السطح يضعون
ايديهم على خدودهم ويسبحون مع هواجس بعيدة
وورائهم بعض قطع الامتعة وهى فى الغالب صناديق تحوى
بعض ما عند هؤلاء انهم فى حاجة اليه فى العالم الجديد

رسائل غرام خالدة
الشرق والغرب فى امرأة !

الكاتب المفكر «كوماراسوامي» يعتبر من اشهر ادباء الهند ويلي الشاعر طاغور في الشهرة والمكانة الادبية . وقد تزوج هذا المفكر فتاة هندية محافظة اراد ان يجعل منها سيدة عصرية كاملة فكتب اليها يوما هذه الرسالة الطريفة التي نرجو ان تتم النظر فيها كل فتاة تزوجت شرقية

انا لم اقترن بك يا حبيبتي لاعيش بجوارك تلك الحياة التافهة الرخيصة التي يحياها معظم الازواج . كذلك انا لم اقترن بك لاتمتع بجمالك فحسب . وانعم بقربك فقط ، وارضي بك على علاتك ، واتقلب في حوك الناضر الساحر كما يتقلب كل رجل في جو انثى يحبها ، ويتمنى على الله الا يغير الزمن من اخلاقها وطباعها شيئا .

حقا اني تزوجتك وانا اعلم انك فتاة شرقية المنزع والتربية [illegible] ، فتاة تخاف الرجال ، وتخشى المجتمع ، وترتعد فرقا من الحرية . فتاة لم تعرف الحياة ، ولم تختبر الناس ، ولم تطلع في فسحة الدنيا [illegible] التقاليد البالية ، واستبدت بها العادات والنظم الرجعية

[illegible]

وفق اختياراتك ، ولا بد من زوجك ان يهديك ويرشدك الا بعد ان تكوني قد استنفدت عصارة جهدك

ثم انك فوق ما تقدم لا تهتم بالجانب المعنوي من شخصية زوجها قدر اهتمامها بالجانب المادي ، فعنايتها منصرفة الى طعامي وشرابي وكسائي ، لا الى فكري ولا عقلي ولا الى الموضوعات الجدية والانسانية الخطيرة التي [illegible]

ان المشاركة الذهنية [illegible] الزواج الموفق ، وهي [illegible] الحب التي لا [illegible] [illegible] حرارة الغريزة وسمو [illegible] الروحية الى [illegible]

ثم انك ايضا امرأة [illegible] التصور [illegible] نزاعة الى [illegible] الطائشة والجسارة المطلقة والتسلط الخارق المستبد

فعلام الغيرة وانت ترين زوجك ، وتعرفين من [illegible]

[illegible]

***

وقد لبث المراة الهدئة [illegible] زوجها ، فعملت بنصيحته ، وهدأت [illegible] نفسها عن الحنون والتعور [illegible] حتى خطب منه اسعد الازواج [illegible]

اقتباس : ابراهيم المصري

القسيس يعظ ويرقص

عجب رجل دين وقعت عليه عيناي قابلته على الباخرة

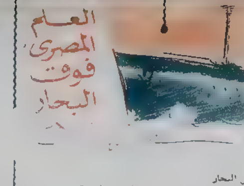
قسيس مرح رأيته مرة في الصباح يتوسط شلة كبيرة من الشبان والشابات وكانوا ملتفين حوله ملقين اليه باسماعهم كاملة وكان يلقي عليهم بعض المواعظ

ولاحظت ان القسيس الواعظ كان يتحدث بحماسة مؤثرة وكان صدى كلامه واضحا الى درجة عجيبة على ملامح السامعين ، وكلهم من الشبان والشابات .

ثم رأيت القسيس [illegible] بعد الظهر ، وكان في نفس حلقة الشبان والشابات ولم يكن يدرس او يعظ وانما كان منهمكا في الرقص معهم على انغام [illegible] مرحة ...

ولمح الرجل دهشة [illegible] في عيني وقال ببساطة :

- كل وقت له ظروفه !!



[illegible] في عرض البحار [illegible] يرفرف خفاقا على مقدمتها يعلو ويهبط فوق الامواج [illegible] .. وهرعنا جميعا الى السطح نراقب الباخرة العابرة [illegible] مصري وحيل الى ان العلمين المصريين ، ذلك الذي يخفق على [illegible] باخرتنا ، يتبادلان بالخفقات تحية وسلاما ! [illegible] وحدي على الباخرة الذي شعر بهذا الشعور ... [illegible] معي في نفس الشعور

[illegible] الى الوطن [illegible] كلمة [illegible]

لم يغادر مكانه امام الساعة في الباخرة مطلقا [illegible] وكل ما كنت اعرفه انه بحار تركي عجوز ... ثم اقتربت منه [illegible] ولكن اول ما عرفته انه في هذا المكان من الباخرة امام هذه الساعة [illegible] عشرين سنة . [illegible] طاف الدنيا كلها من الشرق و [illegible] المحيطات [illegible] النظرة [illegible] القائمة امامه

وقال لي البحار العجيب ... انه يقضي خمسين يوما في البحر وخمس ساعات في استانبول يرى فيها زوجته واطفاله ...

وسألت التركي العجيب : هل هو سعيد ؟

وقال ببساطة انا اربح في الشهر [illegible] وهو مبلغ كبير يكفيني لاعيش !

قصة غرام روحيـة



ان قصصهما . سمعها في كل مكان تسمعها وانت تسير في شارع لونجا ماري الذى يتسلل من القلعة التركية القديمة بمدافعها التقليدى القديم وبوابتها العاليه العتيقة : الى فندق ديل مهارى بمطعمه الانيق الذى تمتد سراديبه تحت الطريق

وقصصهما معا : يرويها قصر البطل نفسه ، عند نهاية شارع فيكتور عمانويل . . . وراء الكاتدرائية الانيقة ذات الابراج السامقة والاجراس الضخمة

من هى ؟

من هي ! ... ؟

تقول البعض انها تونسية ، ويقول البعض الآخر انها مصرية ... احدهم ... ويقول

ان روحية . كانت ... سعر ... ولكنها ... لم يعرف اسمه الانجليزيه "

اما كيف حصلت على هذا الحوار . فلا احد يدرى "

وروحية فتاة في ... من عمرها . ذات شعر كستنائى ... الذهب ، و... والبعض ... حتى ... الرواة . و... يقول البعض انها ... ، ... الاخرون انهما ... البعض ... انها ... "

... روحية ... ولكنها كانت ... هذ ممشوق كأنه ... عربى وهو ... روحية . هو ... .. لقد كان ... في جميع ... "

فلسان في النار

... وكيف ... في ... تهدد هي ...

كان ... في ... عام ١٩٣٦ . ... مقهى سوق ... الذى ... المسرحية ... على ... الاستعراضى . والاوركسترا لا تعرف جميع الالحان

وكانت هذه هى اول مرة ترقص فيها روحية . وكانت ترتدى غلالة ... تكشف عن ... صدرها وعن معظم ظهرها وكان السروال ... الابيض يكشف عن ساقيها من ... وكانت تغطى شعرها بطرحة ... ... على كتفيها ... وتخفى خصلات شعرها الذهبى "

وعندما بدأت الموسيقى ترسل ... هادئا حزينا ... وقفت روحية ... لا تتحرك كأنها تمثال من الرخام . ... شاحبة ... وراحت ... جمهور المسرحى الاستعراضى . في نظرات عابرة ... روحية ... الخالدة " ... " ومن احد

اركان القاعه .. صاح ... المتفرجين ... !

أى ... !!

ولم ... روحية ... واحدة .. بل اختفت وراء الستار العربى المزركش الذى يخفى الباب الذى ... وفجأة انطفأت الانوار . ومن بين ... الظلام ... شمعة ... من ... وقال الرجل

ـ ان روحية سترقص من جديد . سترقص رقصة حواء .. لان المارشال بالبو .. يريد ذلك "

... شعاع النور الى وجه بالبو . ... في الاربعين من عمره ... كثيرا من ... والاعداد .

وظهرت روحية ... وراحت الانوار ... ويقطع ... من النور ...

وكان ... يعرف الالحان الايطاليه المشهورة في ذلك الوقت ... تكشف عن ... يا مارتا ... ..

... يعيشه ... .. في الظلام .. فالنور ... والظلام ...

... يا مارتا "

... رقصة حواء ... وساد القاعة ظلام .. وعندما ... الانوار . لم يكن هناك روحية ولم يكن هناك بالبو .

مصادرة اغنيه

... روحية ...

... طرابلس كلها ...

ـ ظلام تكشف عن ...

... امر ... مصادرة هذه الاغنية ... لا ...

وصيفة من بلاط بالبو

وبعد اسبوعين عادت روحية الى تونس . عادت فجأة ... والسعد ... القصة من ... في فندق ... فرانس ... وكانت ... من الايام ... وصيفات زوجة بالبو . وهى اليوم ... فرانس وتعرف ... روحية ...

ـ ماذا تعرفين عن روحية ؟

... وقالت

ـ ... قصتها .. ... بالبو ...

ـ كان ذلك في عام ٣٧ . كنت ... بالبو . ... احدى الحماس . وكانت ... " كلها ... الامير " ... " واحد

كان ... صوءا خافتا وكان بالبو يجلس بجوار روحية وبذلته العسكرية الانيقه . كان يضغط على يدها بشدة وكان ... من الناس ، وكان يحملق طويلا في وجه روحية .. اما روحية فقد كانت تسبح في عالم آخر ..

وفجاة بدا بالبو ... .. فقد ركع على ركبتيه وراح يقبلها في كل مكان ... وحاولت روحية ... منه فجذبها اليه بشدة

وبعد تلك الليلة .. لم اسمع ... عن روحية . ولكن ... عنها ، انها ... الى تونس ... بالبو ... حائرا

... لا ... هو الذى كان ... في الوان الطعام و... في ...

وفى يوم ... خطاب وكانت خطاباتها كلها ... وكانت روحية ... من ... العربى ..

في لحظات كان بالبو ... نفسه كأنه ... وفجأة ... طائرة .. ... بالبو .. وكانت الساعة الواحدة بعد الظهر .. وعاد بالبو .. ولم يعد الى قصره الا بعد خمسة ايام !!

وكانت مدينة " شحات " او ... " الاثرية تروى قصة جديدة .. فقد ...

صغيرة على بعد عدة كيلومترات .. وكانت تنتظرهما سيارة جيب صغيرة اقلتهما الى معبد ابولو ، ليسبحا في حمام الآلهة !!

وكانت روحيه ترتدى ثوبا بسيطا من الحرير الاسود ... وكانت تغطى راسها "بايشارب" اسود اللون ايضا !! وكان يبدو عليها المرض !

وبعد اسبوع عاد بالبو الى قصره .. وبعد اسبوع ايضا عادت روحية لترقص في مقهى سوق المشير ..

وجاء بالبو .. ولم يكن وحده هذه المرة .. كانت معه زوجته! وراحت طرابلس تهمس .

ـ هل تعرف سنيورا بالبو قصة غرام زوجها !!

رسموا لها مصيرها !

ولنترك القصة عند هذا الحد .. ولنتتبعها من فم آخر !! اسمه " ج " وهو مصور يهودى تعرفه كل طرابلس .. احتكر هو وحده كل صورها " وسال " ج "

ـ ماذا تعرف عن روحية ؟

... الرجل . ثم يقول

ـ ان اعظم لوحاتى ... امام صور روحية . كانت ... من ... ولكنه ... الذى يوحى بالقلق والدموع معا ! سالتها مرة :

ـ لماذا انت حزينة ..

فقالت وهى ... دموعها

ـ انى لست مخيرة . ... رسموا لى طريقى "

ـ من هم ؟

فصرخت قائلة ... امى و... رجلا آخر وكانت ...

> ● الامل هو المشجع الاول الذى يدفعنا الى الامام فهو الذى يردد في اسماعنا دائما .. ان الخير في الغد
> (تيبولس)

الراقصة التي لعبت بقلب المارشال بالبو

اليه بعض اسرارها لانها لم تكن تامن احدا على اسرارها كلها.. وكانت مهمة (س ..) هذا هي كتابة خطاباتها .. او قراءة خطابات بالبو لها .. فالايطالية روجينه لم تكن تعرفها !!

كتب اليها بالبو مره يقول

ـ ريتا .. هل تذكرين ايام ان كنا نسبح معا في بحيرة السد .. وهو يدفق من فم الشلال " وكيف كنت تحاولين ان تجدي امامك كل فقاعة من فقاعات السد كلما حاولت ان تطفو فوق سطح الحوض !!

ومره اخرى كتب اليها بالبو

ـ ماذا تريدين اكثر من حبي وحناني وقلبي .. اني احبس على حناني منك يا ريتا .. ولكني لا استطيع ان ابتعد عن محيطك . عن السحر والسرور .

وكتب انه روجينه ساحرة .. انها الجمال .

ماذا لا نسترسل ؟

اسمع آخر يتحدث عن روجية كما يتحدث اب عن ابنه الذى فقده في ميدان القتال .. واسم الشيخ (ابو القاسم . .. انه يقول :

ـ لقد كانت روجية تهرب في بعض الاحيان من امها .. ومن الجراند اوتيل .. لتاتي الي .. وفي يوم قالت لي .

ـ يا ابتاه هل تستطيع ان تحميني من مصيري الذي ينتظرني فقلت لها :

ـ لماذا لا تتزوجين ؟

ـ لا استطيع ..

ـ لماذا ؟

ـ لقد قالت لي امي سأقتلك اذا تزوجت كما قتلت اباك !!

وفي يوم آخر جاءتني روجيه تقول

ـ بابا .. انظر صدري .

ثم كشفت لي عن ظهرها وصدرها . وقالت وهي تبكي

ـ تصور لقد ضربتني بالكرباج . .. اني لن ارقص بعد اليوم ..

العاصفة

وعادت روجيه مره اخرى الى تونس

ونشبت الحرب .. وبينما كانت روجة بالبو تواسي الجنود في الميدان وتقدم لهم الزهور كان بالبو يذهب الى الحدود التونسية الطرابلسية حرب فرنسية روارة ملتى مجهودة

ويبدو ان عواطف روجيه قد بدأت تضعف .. وحياتها قد بدأت تمر . بحياته في خطاب آخر من بالبو الى روجيه كتب اليها يقول

يا حبيبتي ..

لقد تحققت لي هذه الامنية في احلامي .. وكان عمر العمر عمر صفحة وجهي

فكتبت اليه تقول

يا حبيبي .

احسست منذ كنت صغيرة .. فهربت الى الساحة تاس امراع اهدى امي وكنت . حقيقي كما لم تحقق . لن . على . . . ولو .

ومع العنف والحرب راح حبهما يسمو ويتعاظم .

وفجأة وصل الى بالبو منها خطاب عربي

يا حبيبي .

حذار ان تحلق في السماء . . . . . من الرمال

وحدث بالبو . . . . . من . . . .

. فلم يستطع فلقد كان مصيره . . .

ماذا حدث

. . . . بالبو . . . . تقول ان الطائرات البريطانية . . . . وكان . . . مع روجيه في احدى . . . . في الصحراء . . . . اليوم . . . .



ماداموا لا يريدون ان يغادروا الانجليز . فسأنازلهم ان . . . . الى طرابلس .. . . اركان حربه .. . . رمال طبرق . . . الاسطورة

واذاع راديو روما

سقطت طائرة كان يقودها المارشال بالبو بينما كانت تحلق فوق طبرق اثناء . . . المدينة . . . . وقتل المارشال بالبو

واذاع راديو برلين

ان المارشال بالبو لم يقتل في معركة مع طائرات سلاح الطيران البريطاني

واذاع راديو . . . . . الادنى

ان الايطاليين لم يتحدثوا عن الظروف الحقيقية التي . . . . . . بالبو . . . . سلاح الطيران الملكي لم . . . . طائرة من طائرات الاعداء على . . . .

انثروا الزهور

وفجأة . . . . . . بالبو . . . . وهو في الميدان يرفع روح الجنود . . . . . وتوزع عليهم الزهور .. وعندما سمعت الخبر . . . . كل ما في يدها من زهور على رمال ليبيا . . . .

ـ . . . . كل زهور . . . .

النصف الآخر

اما روجيه فقد عادت . . . . عادت الى تونس .. . . الرقص .

وعندما ارادت امها . . . . العودة الى الرقص قالت لها روجيه

ـ . . . . لقد . . . . وكل شيء . . . . في السماء .. . . سمعت امها تقول

ـ . . . .

ـ . . . . ولكني لن ارقص ..

فصفعتها امها وقالت

ـ سأقتلك كما قتلت اباك !

ـ . . . . لاني . . . . . .

. . . . في الطريق ... . وعاشت . . . . مع بالبو .

. . . .

. . . . لا حركة .. ولا . . .

هل انتحرت ام هل قتلتها امها ؟

لا احد يدري ...

وظل سر موتها يكتنفه الغموض والظلام . . .

كما ظل سر موت بالبو ماريشال الطيران الاول يكتنفه الغموض

محمد البيلي

مسرحية انجليزية عصرية تلخيص فرج جبران

هذه مسرحية انجليزية من نوع « الفودفيل » وهى تمثل حاليا فى لندن على مسرح « فودفيل » وتقوم بالدور الاول فيها وهو دور العشيقة الفرنسية، ممثلة فرنسية تتحدث الانجليزية كما يتحدثها الفرنسيون .

الام — تعيش مع ابنها وزوجته فى منزل واحد وهى لا تنقطع عن الوقوف بين ما تراه يحدث فى هذا المنزل وبين ما كان يحدث فى عصرها منذ ربع او نصف قرن .

الزوجة — تشغل نفسها بمشكلة اجتماعية وقد رأت هذه الزوجة بصفة خاصة ان تشغل نفسها بمشكلة اللاجئين الذين ازداد عددهم بعد الحرب فهى سكرتيرة لهيئة تعمل على ايواء اللاجئات والبحث عن اعمال لهن .

الزوج — شاب ثرى جميل الشكل يحب زوجته كما تحبه زوجته ولكن هذا الحب لا يمنعه — كما لا يمنع الكثيرين من الازواج فى هذا الزمان — من العبث مع اى فتاة او سيدة جميلة

ديزيريه — المنشأة الفرنسية التى تعمل فى احد المحال الكبرى الخاصة بملابس السيدات الداخلية فى لندن

\- ١ -

وفى ذلك اليوم خرجت الزوجة من المنزل لتشهد اجتماعا لجمعية العناية باللاجئات ، وانصرفت الام الى حجرتها لتكتب مقالا ترد به على احدى الصحف العنيفة ، وبقى الزوج وحده . وهو يسمع طرقا على باب المنزل فاذا فتحه وجد فتاة حسناء تحمل حقيبة فى يدها ، وتسأله الفتاة عن ربة المنزل فيقول لها انها خرجت ويدعوها الى الدخول فترحب الفتاة بدعوته وتدخل فى الحال وهو يظنها فى بادئ الامر وبحقيبتها فى يدها ، لاجئة من اللاجئات اللاتى تعنى بهن زوجته ..

وتنتهز الفتاة الفرنسية واسمها « ديزيريه » الفرصة لتستمتع ببعض الراحة من عناء العمل فتخلع قبعتها وتجلس ... واذا دعاها الى تناول كأس من الخمر قالت له انها لا تشرب الخمر ولكنها مع ذلك تتناول الكأس من يده وتفرغها فى جوفها .. جرعة واحدة !

وهو يسألها عن عملها فاذا ... انها بائعة وانها ... اللاجئات سره ذلك ، وهى تردد فى فتح حقيبتها ... ما معها من ملابس داخلية ... السيدات ، ثم انها تعرض عليه ... من ذلك .. انها تعرض ... ان تجرب امامه هذه الملابس الداخلية الجميلة وهو لا يجد ثمة مانعا من ان يشهد هذه التجربة اللطيفة .. وهى ... لا تتردد فى ان تخلع ملابسها امامه لكى تجرب الملابس الداخلية !!

ولا بد لهذه التجربة ان تنتهى كما تنتهى اى تجربة من نوعها ما دامت الزوجة غائبة ..

انها تنتهى بسقوط ديزيريه فى احضان الزوج وبقبلة طويلة يتبادلها الاثنان .. ولكن قبل ان تنتهى القبلة يفتح باب المنزل وتدخل الزوجة بعد ان انتهى اجتماع لجنة اللاجئات !!

وتشهد الزوجة هذا المنظر :

ولكن هذه الزوجة الانجليزية المثالية العصرية النزعة تضحك طويلا لهذا المنظر وتسأل زوجها ، الذى اصابه شىء كثير من الارتباك ، عن الفتاة . فاذا عرفت انها عارضة الملابس الداخلية طلبت ان ترى ما معها .. وكل ما مع الفتاة جميل وهى تعجب به وتشتريه كله ..

وتطلب من الزوج ان يحرر فى الحال شيكا بمبلغ ٥٣ جنيها ثمن الملابس

وتخرج ديزيريه من هذا المنزل وقد اصابت عصفورين فهى تحمل الشيك علاوة على موعد غرامى حدده لها الزوج الثرى حتى يزورها فى منزلها الصغير الذى يتكون من حجرتين فقط ! .

\- ٢ -

ولا تمر اشهر قليلة على علاقة الزوج بالفتاة الفرنسية حتى تظهر ثمرة هذه العلاقة الآثمة ، فان ديزيريه تزور الزوج فى منزله ذات صباح وتصر على مقابلته .

فاذا تمت المقابلة فاجأته ديزيريه بانها شعرت باعراض مرضية غريبة فذهبت تستشير الطبيب فأخبرها بانها سوف تصبح اما . . !

ويرتبك الزوج ، وتبكى ديزيريه ، وتدخل ام الزوج فيصارحها الاثنان بالحقيقة المؤلمة .. وتؤنب الام ولدها وتسرع لهذا الخبر . وفى تلك اللحظة تعود الزوجة من الخارج وبعد ان تعرف الحقيقة تضحك لخبر وتكتفى بان تؤنب زوجها على اهماله فى اتخاذ الاحتياطات وتهدئ من روعه . فاذا عرض عليها الطلاق لكى تذهب وتعيش الى جانب الفتاة التى جنى عليها والتى كادت تصبح اما بسببه ... تسأله هذه الزوجة الطيبة ولماذا الطلاق ؟ ان فى وسعك ان تظل زوجى وان تكفل فى نفس الوقت هذه الفتاة وطفلها .. !

وتشترك فى الحديث ديزيريه نفسها فتصدر بانها لا تمكر تتزوج ، وهى كاثوليكية ، من رجل يطلق زوجته لان الكاثوليكية لا تعترف بالطلاق ! .

وهكذا يسدل الستار على الفصل الاول !

\- ٣ -

فاذا رفع الستار عن الفصل الثانى وجدنا ديزيريه فى شقتها الصغيرة . وقد وضعت طفلها الصغير فى مهد فى ركن من اركان المطبخ ، واحدث هى تعد قهوة لنفسها ، ولكن ... فى يدها حتى صار لا يصلح ابدا لصنع العطر !

ويدخل « رجلها » بعد ان ارتدى ملابسه واستعد للخروج فتسأله الى ابن ؟ فاذا قال لها انه ذاهب لمباشرة اعماله بدت عليها اعراض الغيرة وقالت له

— ... انك ذاهب لكى ترى زوجتك ! .

وهى لا تخفى غيرتها من الزوجة ، وتقول للرجل انى اعرف انك تذهب اليها كلما ... وفى اعطافك رائحة « ... نمرة ٥ » فانه هى التى تستعمل هذا العطر المشهور من عطور باريس !

وهكذا تنقلب الاوضاع وهذا الوضع فتشعر العشيقة بالغيرة من الزوجة الشرعية التى اسم ... لكى ذلك الاسم وانقلبت مع ذلك على علاقتها بزوجها ولا تخفى الفرنسية دهشتها ... لعدم شعور الزوجة الانجليزية من نحوها بالغيرة حتى انها تسمح لزوجها ، فى سهولة وليونة ، ان يقضى عندها ما يريد من ايام او ليال ..!

ويخرج الرجل بعد ذلك وتستمر ديزيريه فى صنع العطر

وبعد خروج الرجل يعتريه ... جرس الباب فاذا فتحت ديزيريه الباب وجدت امامها الزوجة ! وانها لمفاجأة لم تكن تتوقعها . .

الا ان الزوجة تهش لها وتطلب منها ان تسمح لها بالدخول فاذا سمحت لها دخلت معها الى المطبخ وذهبت لترى الطفل الصغير .. وانها لتبدى نحوه الوانا من العطف والحب غير المصطنع تدهش لها ديزيريه كل الدهشة . ولكن الزوجة تقول لها انها تجد فى الصغير شبها كبيرا بزوجها .. فتقول لها الفرنسية :

— انه ابنه على اى حال !

وتسألها ديزيريه فى ادب عن سبب زيارتها ، فتقول لها ان هناك دعوة عاجلة لعمل هام قد وصلت الى زوجها وانه يجب ان يسافر توا الى جنوب افريقيا . . ولذلك فقد جاءت لتنبئه بخبر هذه الدعوة ولتسلمه تذاكر السفر بالطائرة الى جنوب افريقيا ..

وتنزعج ديزيريه من خبر سفر الزوج الى جنوب افريقيا وهى تصيح منتحبة :

— وهل ابقى انا وحدى . . هنا ؟ !

وتضحك الزوجة فى هدوء وتقول لها .

— وانا ايضا سأبقى هنا . . وحدى !

وتقول لها ديزيريه :

— ولكنك تعيشين مع .. حماتك وتتحدثين معها .. !

وتضحك الزوجة وتقول لديزيريه : ان المعيشة مع الحموات ليست مسلية

وهنا تفكر الزوجة قليلا ثم تسأل ديزيريه :

— ما دمت تكرهين الوحدة فما الذى يمنع من ان تحضرى الى



والطفل للاقامة معنا بعد سفر بيتر ! .

وتكاد ديزيريه تصعق من فرط دهشتها لهذا الاقتراح .. وهي لاتكاد تصدق ماتسمع وتقول للزوجة انها لابد سحر منها !

ولكن الزوجه تصارحها بانها واسعه الافق ، وانها لاترى ثمة مانعا البته من ان تعيش معها هي والطفل تحت سقف واحد.

وتوافق ديزيريه على الاقتراح شاكرة وتبقى الاسباب على بعده بمجرد سفر بيتر كما ... على ضرورة كتمانه عنه لانه ... — لايمكن ان يوافق عليه ! .

وهنا يعود الزوج الى منزل ... بعد ان تردد على منزله فلم يجد زوجته . ولكنه يفاجأ بوجودها في منزل صديقته فينزعج ويغضب ويسألها عن سبب حضورها الى هذا المنزل

انه يظن ان هناك مشاجرة وقعت او على وشك الوقوع بين زوجته وصديقته ولكنه يفاجأ بذلك الوفاق الغريب بين الاثنتين وينزعج لهذا التفاهم المريب السائد بينهما .. ويحس قلبه انه سيكون ضحيته لهذا التفاهم والوفاق ! .

ولكن زوجته لاتلبث ان تشرح له سبب حضورها .

ويشكر الزوج زوجته على اخلاصها وعنايتها به برغم كل ما حدث ويهم بتقبيلها .. الا ان نظرة من ديزيريه تقفه عند حده . . . ان العربيات لايحتملن خيانة الرجال كما تحتملها الانجليزيات !

ولم يبق على الزوج بعد ذلك الا ان يودع ديزيريه وابنه الصغير روبيرت ثم يذهب الى منزله ليودع امه وزوجته ويأخذ حقائبه ويسافر الى جنوب افريقيا !

ولكن لكي تنتقل ديزيريه هي وطفلها الى منزل الاسرة لابد من الحصول على موافقة الام فهي على اى حال ربة المنزل الاولى . وحين صارحت الزوجة حماتها بتلك الدعوة التي وجهتها الى ديزيريه كادت تصعق لفرط دهشتها وهي تسأل زوجة ابنها :

— اى امرأة انت ؟ وكيف تحتملين ان تعيشي مع صديقة زوجك وابنه منها تحت سقف واحد ! ..

ثم تتم موافقة الام وتستعد الاسرة لاستقبال ديزيريه وابنها ..

ولكن قبل ان تحضر ديزيريه وابنها تطرق الباب طارق غريب .. ذلك هو الشاب الامريكي الثرى جريبل الذي حضر في ذلك اليوم من جنوب افريقيا وقد قابل هناك بيتر — صديقه — الذي كلفه بزيارة منزله وتعرف الى امه وزوجته .. وابلغهما خبر وصوله سالما .

وتحسن الام وزوجة ابنها استقبال جريبل الذي يقص عليهما طرفا من تاريخ حياته وكيف نجحت اعماله في جنوب افريقيا . ثم يحدثهما عن حياته الخاصة .

ثم مايلبث ان يصارحهما برغبته في التعرف الى فتاة تخرج معه في نزهاته مدة وجوده في لندن ..

وهنا تبتسم الام في خبث وتقول له انها ستقدمه الى فتاة غاية في الظرف والرشاقة . . وهو يطرب لهذا الخبر ويساندهما في الخروج لحظة ليجيء بسيارته من المكان الذي تركها فيه

واذا خرج الامريكي التفتت الزوجة الى حماتها وسألتها عمن تقصد .. وتضحك الام وتقول

— ديزيريه .. سوف نقدم له ديزيريه !

وفي تلك الاثناء تحضر ديزيريه بحقائبها ... . وطفلها ...

ويعود الامريكي ، فتقدم له الام ديزيريه التي تتصنع امامه السذاجة والبراءة .. ويعجب الامريكي بجمال ديزيريه وهو يدعوها الى الخروج ... العشاء معه في احد المطاعم ... وتكاد ديزيريه ... وهي ترفض ... ان تذكر الطفل ... تلازمه ... تنطق كلمة « الطفل » حتى تقاطعها الام والزوجة وترفعا صوتهما بالكلام ... حتى لا يفهم ان هناك طفلا .. . . . تشجعانها على الخروج ... لعشاء مع جريبل وتفهمانها انهما ستعنيان بالطفل ... لا شأن لها به . .

ولكن الخادم تجيء الجميع في هذه الاونة بان الطفل يبكي . ويكاد جريبل ... ولكن الزوجة تقول انها قادمة له في ... فيفهم جريبل ان الطفل هو ابن صديقة بيتر ... وان لا صلة لديزيريه بهذا الطفل ..

وتنطلق ديزيريه وهما للاستعداد للخروج .

— ٤ —

واذا رفع الستار عن الفصل ... نجد ... في منزل الاسرة . والصبية الفرنسية « ديزيريه » تداعب طفلها وتغني له حتى ينام ، وفيما هي كذلك يدخل الامريكي جريبل فيبدي دهشته العجب لهذه العناية المفرطة التي توليها ديزيريه لطفل ليس ابنها . . في اعتقاده . تنسكت الام على مضض ثم يعود فيقول لها : ان الطفل ليس جميلا !

وهنا تأخذها غيرة الامومة ...

— بل هو جميل جدا .. !

ويزداد الرجل عجبا لحماستها فيقول لها ان ابنها — لو انجبت ولدا في يوم من الايام — سيكون اجمل من هذا الطفل بكثير !

وهنا تنتبه فتسأله : ماذا تعني بهذا ؟ هل تعني انك تريد ان . . .

فيكمل لها هو الجملة ويصيح على الطريقة الامريكية :

— نعم ! اريد ان اتزوجك !

وتتردد ديزيريه ويقول لها جريبل انه يريد الجواب في الحال .. فتقول له ان ثمة عقبات كثيرة تحول دون اتمام هذا الزواج .. فيسألها عن هذه العقبات ..

ولا تحير ديزيريه جوابا . . فانها لاتريد ان ... له ... طفلها . ... تقول له .

— اني كاثوليكية . وان ... رجل مطلق !

ثم تعود فتسأله :

— ولكن قل لي .. هل عقدت زواجك او ... السابقة في الكنيسة ؟

فيقول لها : لا ... في دار ... !

فتهتف ... وتقول له :

— ... له ... !

... جريبل ... ويقول لها :

— اذن فقد ... الزواج مني !

ولكنها تذكر الطفل فتقول له

— ... لي ... للتفكير ..

ويتواعدان على اللقاء في المساء ... ... فما تكاد ... من ... حتى ...

— ... قد ... احلامي !

... الام ... وهو ... ... الخروج ... لا ... اخرى

***

واذا ... ديزيريه ... في ... جريبل ... ... بالدهشة ...

فتقول ديزيريه : ... الجواب النهائي هذا المساء !

وتقول لها ... . وطبعا سيكون الجواب بالقبول !

فتقول لها ديزيريه : كلا يا دافني . . فهناك الطفل . . هناك روبيرت !

وهنا تقول لها دافني ان ... الطفل ... ديزيريه . وانت تعرفين كم احبه !

وتهز ديزيريه رأسها وتقول لها

— كلا يا دافني .. ان كل طفل يجب ان يبقى مع امه !

وتقول دافني

— ولكنك تعرفين انني لا ... حياتي . ولا احب الطفل !

وتعرف ديزيريه بان دافني تحب الطفل حقا .. ثم تهز رأسها مرة اخرى وتقول :

— ... والله .. ...

وترجع دافني ... لهذا الجواب ولكنها تسألها بهدوء :

— وهل تحبين والده ... حقا !

فتضحك ديزيريه قائلة

— لا .. الحقيقة اني لا احبه .. ولن ماهاك اني وجدته ظريفا !

وهنا تقول دافني في اعماق قلبها :

— ولكن انا .. احبه ! ... تعرفين انه يحب الطفل ... حب ... الطفل !

وهكذا تقتنع ديزيريه ان من الخير لها ان تتزوج الامريكي الثرى وتصحبه الى جنوب افريقيا وتذهب لتستبدل ملابسها استعدادا لاستقباله والخروج معه . واعلانه بالخبر السار !

. . . . . .

ولكن الامور ما تلبث ان تتعقد بعد عاد بيتر فجاءه من جنوب افريقيا .. وهو ... وحده ..

فعندما دق الباب وفتحت له الخادمة البولندية دخلت معه حسناء ... امريكية ... ... في الطائرة التي ... عليها من جنوب افريقيا .. .. حضرت الى ... ... من زوجها الذي اهملها . وقد مالت هي الاخرى الى بيتر ... ... علاقة بها ..

ولكن ... تطلق ... ... الحسناء . ويقدم بيتر الحسناء الى امه قائلا

— اقدم لك مسز جريبل ! ... ... قدومنا معا بالطائرة من جنوب افريقيا !

ويكاد الام ... المفاجأة . ... مسز جريبل الامريكية وقد قدمت من جنوب افريقيا فهي بلا شك زوجة مستر جريبل الامريكي .. الذي اصبح على وشك الزواج من ديزيريه !!

... مسز جريبل ... في ... بالمنزل هي الاخرى الا ... الام ... ضيق الاماكن . ويقول الزوج ان هناك حجرة خالية يمكن لمسز جريبل ان تبقى بها . الا ان الام تقول له ان الحجرة قد شغلت !

وهكذا تضطر مسز جريبل الى الخروج للبحث عن فندق وتخرج معها بيتر .

واذا استغرقت مسز جريبل في حجرتها ... ذهب بيتر يبحث عن صديقته الفرنسية ديزيريه وطفلهما . ولكنه يجد المنزل مغلقا ويعرف من حارس الباب انها غائبة عنه منذ شهرين

... اى منذ سافر هو الى جنوب افريقيا ...

ويذعر بيتر ويعود توا الى منزله قلقا مهموما منزعجا .. وتصادفه زوجته فيبدأ بسؤالها فتطمئنه وتقول له :

— لا تخف .. فالطفل في امان!

وهنا تظهر ديزيريه فيصيح بها :

— انت هنا ؟

وتظهر امه بعد ذلك وتعترف له النسوة الثلاث بالحقيقة . . .

وبان ديزيريه والطفل قد جاءا الى المنزل منذ سافر هو .. وان الاسرة كلها تعيش في سعادة محورها الطفل الصغير الذي يحبه الجميع . .

ويزداد عجبا . . . !

ثم تصارحه الام بان ديزيريه سوف تتزوج فاذا سأل عن اسم الزوج وعرف انه صديقه جريبل كاد يصعق واخذ يصيح

— لا ! لا ! لا يمكن ان يتم هذا الزواج . .

وتقل معارضته شيئا ما اذا عرف ان ديزيريه ستترك الطفل لزوجته وامه . . .

وفيما هم يتحدثون يدق الباب ويدخل جريبل فيقابله بيتر ببرود .

ولكن هناك عقبة واحدة تحول الآن دون الزواج ، هي وجود مسز جريبل التي لم يكن هناك من يتوقع حضورها في ذلك الوقت

وتصارح الام جريبل بحضور زوجته السابقة من جنوب افريقيا .. ويفاجأ جريبل .. ثم يدرس الجميع الموقف ويستقر الرأى على ان يقوم بيتر بالسعي لاقناع مسز جريبل بالطلاق نظير مبلغ من المال يدفعه لها زوجها ..

ولكن بيتر لا يقبل القيام بهذا المسعى لانه يعرف ان نتيجته زواج جريبل من ديزيريه . وهو لا يحب ان يتم هذا الزواج!

وما تزال ... ... وهو يعارض الى ان تطرق الباب وتحضر الخادمة البولندية وتقول في لغتها الانجليزية المضحكة :

— سيدة بالباب !

ويعرف الجميع انها مسز جريبل فيتركونها لبيتر وينسحبون الى حجرة داخلية ، حتى يحاول ان ... . وتدخل مسز جريبل فتسأل بيتر :

— هل انت وحدك بالمنزل ؟

فاذا اجاب بنعم اطمأنت ... بمارله من جديد وهو في حرج شديد لانه يعرف ان الجميع ... من الحجرة الاخرى .

وفي اثناء هذا المنظر المضحك .. ... كانت مسز جريبل ... بيتر او ... ، يدخل الجميع الى الحجرة ..

وقد اكد لهم جريبل ان هذه السيدة ... زوجته .. ولم تكن زوجته في يوم من الايام . فمن هي ؟

واذا سألتها الام عن اسمها اتضح انها مسز جريبل حقا . ولكن جريبل آخر اسمه ... جريبل ... في حين ان خطيب ديزيريه اسمه فرانك جريبل !

وهكذا تحل الازمة بسهولة فقد تم زواج جريبل من ديزيريه ميسورا ، وعاد بيتر الى احضان زوجته دافني ، وبقى الطفل روبيرت للاسرة في حضانة جدته .. عساه يشغلها عن الفن وكتابة المقالات !!

● الحقائق المشوهة اخطاء مقنعة ، يجب عرضها في صراحة ، وتصحيحها في حزم

(...)

الطفل — من فضلك مصباح النور ... علشان ... اشعل ... في الضلمة !

العـودة من الجنـة!

ما زالت مصر تستقبل كل يوم أفواج الحجاج .. الذين يعودون من الجنة !

ومن يستطيع الآن أن تجد في أي بلدة حيا واحدا من أحياء القاهرة أو الإسكندرية .. أو بلدة من بلاد القطر .. ليس فيه بيت [illegible] بواحد من العائدين .

احتفالات صاخبة [illegible] سواء [illegible] .

[illegible] لا [illegible] الظاهر .. من [illegible] هذا [illegible] أي شيء !

[illegible] الأراضي المقدسة من هذا العام .. [illegible] في مصر بعدد الذي [illegible]

[illegible] أمير الحج يصحب معه [illegible]

[illegible] كل واحد من [illegible] [illegible] يصحب معه [illegible] [illegible] .

[illegible] الأمراء [illegible] من هذا العدد [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] كل يوم [illegible] من [illegible] [illegible] الحجاج .. [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] !

[illegible] [illegible] [illegible] من الأراضي [illegible] [illegible] اليوم الأول [illegible] [illegible] الأمير [illegible]

[illegible] الأمير [illegible] على رأس [illegible] [illegible] الحج .

[illegible] الدكتور [illegible] [illegible] الأخرى

[illegible] العام [illegible] [illegible]

في الحجر [illegible] [illegible] في كل مكان .. هكذا أمام كل الناس !

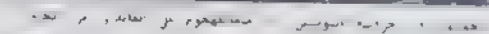
وقال أمير الحج [illegible] مذكرة مفصلة عن [illegible] الدكتور [illegible] [illegible] .

وقال الدكتور [illegible] [illegible] مذكرة [illegible] [illegible] من [illegible] الحجاج [illegible] [illegible] خطيرة .

[illegible] الدكتور [illegible] [illegible] على مجلس النواب [illegible] [illegible] هناك !!

[illegible] في [illegible] القاهرة والإسكندرية .. [illegible] [illegible] بلاد القطر [illegible] [illegible] .. احتفالا بالعائدين من الجنة .





[illegible] الحجاج [illegible] [illegible] [illegible]



↑ [illegible] [illegible] [illegible] السؤالات

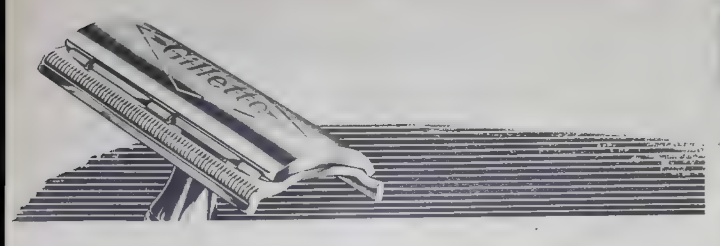


↑ [illegible] من أقارب وزير الصحة [illegible] أمير الحج اللى [illegible] العمرة !

[illegible] [illegible] [illegible] ↓
[illegible] [illegible] [illegible] ↓



للحلاقة المثلى إعتمد على جيليت



كيف تحصل على حلاقة أفضل



استعمل ماكينة حلاقة وشفرة
صنعت كل منهما لتلائم الأخرى

شفرات جيليت الزرقاء ١٠ بـ ١٣ قرشا
ماكينات جيليت استاندرد ١٦ قرشا

استعمل ماكينة حلاقة جيليت مع

شفرات جيليت الزرقاء

أسياد بلا عبيد!

ليوبولد .. رئيس الحزب الكاثوليكي

جراوس .. رئيس حزب الاحرار

فيشر .. رئيس الحزب الشيوعي

اربعة جيوش تحتل النمسا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية الروس ، والامريكان ، والانجليز والفرنسيون . وقد قسمت جيوش الاحتلال أرض النمسا الى اربعة أقسام كل جيش يحتل قسما منها . وكذلك الحال في فيينا عاصمة البلاد . قسمها المحتلون فيما بينهم الى اربعة اقسام .

وهذه الاقسام التي أقامها المحتلون فيما بينهم لا اثر لها بالنسبة للمواطن النمساوي ، لا لزائر النمسا ، فأي انسان يقيم في هذه البلاد يستطيع ان يتجول ، ويقيم في كل البلاد بلا تصريح او قيود . ولا يشعر بوجود هذه الجيوش المحتلة الا عندما ينتقل بالقطار من المنطقة الامريكية الى المنطقة الروسية او العكس ... فان القطار يقف بضع دقائق يمر خلالها الجنود المختصون بجوازات السفر ، وبطاقات تحقيق الشخصية .

ولقد سألت عن هذا الاجراء فعلمت أن كلا من الروس والامريكان يبحثون عن الجواسيس من المنطقة الاخرى لمعرفة عدد القوات التي تقيم في منطقة الاحتلال ومدى تسليحها واستعدادها ، وهذا الاجراء يهدف الى محاولة ضبط هؤلاء الجواسيس .

واحتلال الحلفاء لارض النمسا يكاد يكون احتلالا مدنيا . فليس للجيوش هناك معسكرات ضخمة بها مدافع او طائرات ... وانما يقتصر الاحتلال في الغالب على ... هذه الجيوش في كل مدينة كبيرة احد الفنادق او الابنية ليقيم فيه بضع مئات من الجنود لا يتعدى تسليحهم البنادق ... او المسدسات .

الشعب والاحتلال

الشعب النمساوي بأجمعه ، باختلاف احزابه ونزعاته يكره جيوش الاحتلال الاربعة ويتمنى لو ... نظره عليهم ، لذلك لن تجد نمساويا يمشي مع احد جنود الاحتلال او يرشده الى الطريق او يتحدث معه صديقا او رفيقا .

وقد عجبت كمصري من ادب الحلفاء وهم يحتلون دولة مهزومة ... فلن تجدهم يتصرفون كما يتصرفون في بلادنا فيحطمون الترابيزات ، او يعتدون على الاهالي او يصخبون في المحال العامة فاذا طولبوا بدفع ثمن مشروباتهم اخلوا في تحطيم المكان شجاعة ! ثم ولوا الادبار

ولن تجدهم في آخر الليل وقد اعتاهم السكر واخذوا يطاردون الاهالي بزجاجات الخمر الفارغة .. لا لن تجد ما كان يحدث في القاهرة ايام الحرب ... لان الجنود هناك يعرفون انهم سيقعون في هذا العبث غالبا ..

ومن الطبيعي ان عاطفة المحتلين تشمل الفاسدين من الرجال والنساء .. وان كان بعض الفتيات ممن اتاح عليهن الفقر قد التجأن الى جنود الحلفاء ، وخاصة الامريكان منهم يلتمسن في صحبتهم ما يعينهن على الحياة .. ومع هذه الظروف القاسية التي الجأتهن الى تسليم انفسهن الى رجال الاعداء لم يغفر لهن اهل البلاد هذا التعاون ... واعطوهن قدرا كافيا من الاحتقار !

والوضع يختلف في المنطقة الروسية تماما لان الجنود الروس ممنوعون منعا باتا من مخالطة اهل البلاد ، او التسكع في الطرقات او ارتياد النوادي الليلية .

الجلاء

كان الحلفاء بعد انتهاء الحرب قد اعتبروا النمسا من البلاد التي ارغمت على دخول الحرب مع المانيا ... فهي لا تعامل معاملة المانيا ، أو اليابان .

وكان مفروضا ان يتم جلاء جيوش الحلفاء منذ ... وقد وضعت لذلك عدة معاهدات للصلح وقعتها حكومة النمسا ولكن روسيا كانت تقف في اول الامر عقبة في سبيل هذا الصلح وقد وضعت في سبيل ذلك بعض العراقيل .. والآن انعكس الامر . فروسيا مستعدة للجلاء ، ولكن امريكا تقف اليوم عقبة في سبيله وبعض هذا تحولها من ان ... عن ... بالعلاقات ... الخصوص ... على الحكم ... في ... لا يتوقع المراقبون السياسيون أن تعقد معاهدة صلح مع النمسا في الوقت الحاضر .

حكم من الانشلس

- يعطي الله اللوز لمن لا اسنان له
- لا جواب لمن يقول : اخرج من بيتي . ولمن يقول : ما شأنك مع زوجتي ؟ .
- اذا قال الناس انك حمار ، فانهق
- لا احد يذهب الى الفراش من غير ان يتعلم شيئا جديدا .
- احذر الرجل ذا النفس الطويل
- اذا دخلت للصلاة ، فاترك الدنيا وراء الباب .
- النعمة تقع على احسن اللابس
- من لم يخالف الجمهور ، لم يعرف شيئا
- ثلاث ... مع ... اربعة ... للاب
- قلوبهم يضحكون من اعمال الاخرين
- الاكل الكثير يفضي الى الاكل القليل
- من رأى كبيرا ، كفته عين واحدة كالاعور
- فالعينين تطلب المرأة وتأخذها وتكرهها ثم تقتلها
- من له عينان في رأسه ، تعلم ما دام حيا .
- عندما تشتد المصائب بك تقتضي اصدقاءك مع الذئاب .
- ... جرح ويعطي الدواء
- الله يحب ... الفقر ولكنه يكره القذر .
- ... يضع ... في الايدي ...
- لو كنت عسلا لاكلك الذباب
- ما فائدتي ... روحك ... واحد ...

مجلس ادارة الحلفاء

في قلب فيينا ، حيث يوجد قصر « هوفبورج » وهو احد القصور التاريخية التي كان يقطنها قياصرة النمسا يحتل قواد الجيوش الاربعة المتحالفة هذا القصر وقد اتخذوا منه مركزا ليجتمعوا فيه ، ويتباحثوا بشأن اتصال الجيوش الاربعة بعضهم ببعض ، وحل المشاكل التي يمكن ان تنشأ بينهم

ومن ضمن اعمال هذا المجلس ايضا الاتصال بحكومة النمسا للتفاهم معها على اقامة الجيوش المحتلة ومراقبة الحالة السياسية هناك .

وليس لهذا المجلس اي سلطة مع الحكومة النمساوية او الشعب النمساوي الا في امرين .

اولا : اذا اقر مجلس النواب النمساوي اي تعديل للدستور فان هذا التعديل لا ينفذ اذا اعترضت عليه اي دولة من الدول المحالفة الاربع .

ثانيا : اذا اقر مجلس النواب النمساوي اي قانون عادي فلا تستطيع دولة من الدول المحتلة منفردة ان توقف العمل بالقانون ، وانما تشترط لوقف هذا القانون ان تعترض عليه الدول الاربع مجتمعة ، وهذا ما لم يحدث مطلقا !

الاحزاب في النمسا

الشعب النمساوي ، بطبيعته شعب دؤوب منصرف الى عمله لا يتحدث في السياسة ولا يحب المناقشات السياسية العقيمة ، ولا يهتم الرجل العادي بالسياسة الا اذا واجهت البلاد ازمة سياسية ، او دعي الى صندوق الانتخاب ، ففي الوقت الذي كان العالم يتحدث فيه عن مشكلة كوريا بين متحمس للشماليين ومتحمس للجنوبيين كان الشعب غير مكترث بهذه الازمة . وكانوا يقرأون أخبار هذه الازمة الدولية في الصحف في مكان متواضع صغير . وكان النمساويون لا يكادون يتكلمون في هذا الموضوع الا اذا اثير امامهم والسبب في عدم الاكتراث غير العادي هو أن الشعب النمساوي لا يزال مثخنا بجراحه على أثر التجربة الهتلرية . يعاني الى الآن عواقب حماسته للنازية ولهذا فقد زعزعت هذه المحن من ثقته بنفسه وشعر الشعب بانه يجب أن يتريث قبل أن يقدم على الخطوة التالية .

أما الاحزاب التي تسيطر على الرأي العام فهي أربعة

اولا : الحزب الكاثوليكي ـ او حزب الشعب : وهو اكبر الاحزاب ويعتمد على رجال الكنيسة والموظفين ورجال الاعمال والمزارعين وهذا الحزب من انصار التعاون مع الكتلة الغربية وله ٨٤ نائبا في البرلمان الذي أجريت انتخاباته في اكتوبر سنة ١٩٤٩ ورئيسه هو رئيس الوزراء الدكتور ليوبولد فيجل وهو مزارع .

ثانيا : حزب العمال او الحزب الاشتراكي وهو ينتهج نهج حزب العمال البريطاني وله به صلات ... ويضم معظم العمال واصحاب العمل ـ البورجوازية الصغيرة ـ وله ٦٧ نائبا في البرلمان . وهو مشترك مع حزب الشعب في تأليف الحكومة منذ سنة ١٩٤٥ ورئيسه هو الدكتور اودلف شارف نائب رئيس الوزراء ومن هذا الحزب ايضا الدكتور كارل رينر رئيس الجمهورية النمساوية .

ثالثا : حزب الاحرار وهذا الحزب يمثل فلول حزب النازي القديم واولئك الذين يعطفون عليه ولم يكن مسموحا لانصاره بحق الانتخاب حتى اكتوبر سنة ١٩٤٩ ورئيسه هو الدكتور جراوس .. ومركز الحزب الرئيسي في سالزبرج في المنطقة الامريكية ... وللحزب ١٥ مقعدا في البرلمان

رابعا : الحزب الشيوعي

الغريب ان الحزب الشيوعي هو اضعف الاحزاب السياسية في النمسا مع انه على اثر الحروب والاضطرابات الاقتصادية تجد الشيوعية ارضا خصبة لها

ولقد ظننت في أول الامر أن هناك ضغطا على الحزب من الحكومات ، او مناطق احتلال الدول الغربية ، او أن تزويرا قد حدث في الانتخابات كما تدعي أحزابنا في مصر دائما .. وسألت رجال الحزب الشيوعي عن السبب فنفوا أن ضغطا مباشرا يقع عليهم ، ولكنهم لم ينفوا أن ضغطا ادبيا يمنعهم من مباشرة نشاطهم فالمساعدات الامريكيه التي تنهال على النمسا . والجرائد النمساويه التي تمولها الحكومه الامريكيه .. يضاف الى هذه العوامل ان الشعب النمساوي كان يرزح منذ اعوام تحت نير النازية ودعايتها التي سممت أفكاره ضد الشيوعيه خلال هذه السنوات الطوال من حكم هتلر .. هذا الى أن النمسا لا يوجد بها تفاوت ضخم في الثروة بين الافراد وهذا مما يقلل قابليه الافراد لاعتناق الشيوعيه .. ولهذا فان عدد اعضاء الحزب الشيوعي في البرلمان ثلاثه فقط ويرأسهم الدكتور ارنست فيشر وهو رجل ذكي وكاتب ومتحدث من الطراز الاول والغريب انه كان احد الجنرالات في الجيش الالماني المحض !

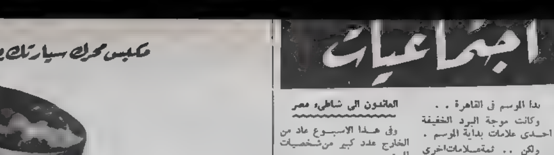
سعد الدين كامل

● في هذا العصر ، اننا نعيش متخمين من وفرة الآراء السطحيه .. مفتقرين الى الآراء الجوهرية .. (جوبرت)



ـ اما من يوم ما حسنتك خست كل يوم ١٠ كيلو !

رئيس جمهورية النمسا ـ بين مورجان فيلبس عضو حزب العمال البريطاني الى اليمين والدكتور ادولف رئيس حزب العمال النمساوي الى اليسار



بدأ الموسم فى القاهرة . .

وكانت موجة البرد الخفيفة احدى علامات بداية الموسم .

ولكن .. ثمة علامات اخرى شهدها هذا الاسبوع . .

فقد انتقلت الوزارة رسميا الى العاصمة ..

وظهرت السيدات فى حفلات هذا الاسبوع بالملابس الثقيلة .

وظهرت قبعات الشتاء فى حفلات العشاء والكوكتيل . .

واعلن سميراميس – حيث يقضى المجتمع معظم سهراته – عن انتهاء موسم حديقة السطح ، وبداية السهر فى الصالة الشتوية .. والكباريه !

وبرغم هذا كله ايضا . . مازال المجتمع يعتقد انها البداية .. البداية فقط !

فقد كان النشاط كله يتركز فى دوائر المجتمع الاجنبى ..

العائدون الى شاطىء مصر

وفى هذا الاسبوع عاد من الخارج عدد كبير من شخصيات المجتمع . .

ففى يوم الاربعاء الماضى عاد دولة سرى باشا على الباخرة الملك فؤاد .. وعلى نفس الباخرة عاد عبد الله اباظه بك وكيل وزارة التجارة .

وعلى الباخرة «استامبول» عادت عظمة السلطانة ملك من تركيا ، بعد ان امضت فيها فترة طويلة .

وتصادف ان امطرت السماء ساعة ان وضعت عظمتها قدميها على سلم الباخرة لتنزل الى شاطىء مصر ، فاسرع احد الاتباع ورفع المظلة فوق راس عظمة السلطانه .

وعلى نفس الباخرة ايضا عاد على امين يحيى باشا والسيده قرينته ..

واضطرت السيده قرينه على يحيى باشا ان تغطى طفلها بالطو من المشمع !

السقان الطائرة !

وبدا الاسبوع سهره فى حمه بالاس ..

وكنت اسهره من احل اخبار صاحبه اجمل ساقين فى مصر . .

وفى السيده المرحومه ، حسن المرجون مهاسون ، ويقسون نفسهم بانهم سيشهدون شيئا جميلا – فى اولى حفلات الموسم العامه – بعد ان يعودوا ...



على امين يحيى باشا يهبط من الباخرة



والسيده قرينته تغطى طفلها بالبالطو من المشمع خوفا من المطر

مسابقة اجمل ساقين

محاولة رفع البارافان .. لرؤية مالم ينص عليه قانون المسابقة !

المباريات و مسابقات الجمال السابقة .

ومضت ساعات واكثر . . **والمتفرجون** يرقصون التانجو والروب والسامبا .

ثم تناولوا العشاء .. وبدأ عرض النمر .

ووقفت **فتاة** في فرقة **باليه «مارلي»** تقرع الطبل في الظلام

. . ثم علا صوت «الاكورديون» الحالم العذب ..

وخرجت **راقصات مارلي** يرقصن كالفراشات وسط الاضواء المسلطة

وكانت رقصة « تانجو بوليرو »

وانتصف الليل . . فاطفئت الانوار ..

وركز الضوء كله على المسرح الصغير . .

ومن وراء «البارافان» ظهرت **ساقا الفتاة الاولى ..**

وعلا التصفيق والصفير ...

فقد كانت الساقان كعيدان القصب .. !

وتتابعت بعد ذلك السيقان .

اربعون ساقا **لعشرين فتاة** تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشرة .. والاربعين !

صاح وصفر . احتجاجا على عيدان القصب



تانجو بوليرو .. فراشات راقصة وسط الاضواء

الفائزة بالاول . ذات السيقان الطاهره !



كل منهن تداعبها حلم جميل ... هو ان تكسب ساقاها الجائزة الاولى ..

وكانت من بينهن واحدة اسمها « **فيكى** » ..

و «**فيكى**» عمرها حوالى اربعين عاما ، واشتركت في جميع مسابقات جمال السيقان التى اقيمت في مصر ، ومع ذلك لم تفز في مسابقة واحدة .

وعندما جاء دور « **فيكى** » ،تعمدت ان ترفع « البارافان » قليلا .. ثم قليلا مرة ثانيه . . وثالثه ، حتى ظهر من ساقيها مالم ينص عليه قانون المسابقة !

وخسرت « **فيكى** » برغم هذا كله .

وفازت بالجائزة الاولى فتاة اسمها « **اليس اندريوس** »

عمرها ۲۲ عاما . .

وتعيش مع احد اقاربها منذ ان فرق الطلاق بين والديها ..

وكانت الجائزة رحلة الى روما بالطائرة .

امبراطور يمر بالقاهرة

ومر بالقاهرة في هذا الاسبوع **الامبراطور « باودى »** . . . **امبراطور الهند الصينية ..**

وامضى **الامبراطور** في القاهرة ليلة واحدة .. وظهر للمجتمع ليلتها في سميراميس **هو والعشرون شخصا من حاشيته**

وكان **مسيو لوسيه** مستشار السفارة الفرنسية قد دعاه الى العشاء ، ودعا معه **حاشيته** ،**ومسيو ليسكو** المستشار الشرقى **والقومندان ميير** الملحق الحربى ،ودعا أيضا **قنصل فرنسا** .

وقد وصل **الامبراطور** بالطائرة الى مطار فاروق

وكان حديثه على العشاء . .عن الحالة في الهند الصينية ، فقد وصلت الى درجة اضطرته ان يقطع اقامته في فرنسا – بعد عامين – ويعود الى بلاده .

عشاء ايرانى

واقام **السيد على دشتى** سفير ايران يوم الاحد الماضى عشاء « اتيم » .

وكان ضيف الشرف **وزير الحبشة في ايران** الذى يمر الآن بالقاهرة في طريقه الى عاصمة الايرانيين .

وهو اول **وزير للحبشة** لدى **شاه ايران** .

ولم يزد عدد المدعوين الى العشاء على عشرة ، كان من بينهم **سفير الحبشة في مصر ، ووزير البرازيل والسيدة قرينته ، ومسيو ليسكو** مستشار السفارة الفرنسية **والسيدة قرينته** .



حيدر باشا وعمر فتحى باشا .. ماذا في الافق ؟

تكريم فاندبرج

اقام مصطفى صبرت بك حفلة تكريم للجنرال فاندبرج . دعى اليها عدد من الشخصيات الرسمية المصرية والامريكية

اسماعيل شيرين بك بين فاندبرج واحد الملحقين العسكريين الامريكيين






عقيلة السلطانة ملك ، تهبط سلم الباخرة الشاطئ - الوطن - وساعتها امطرت السماء !

وطلب المدعوون أن يسمعوا حديثا بالايرانية بين سفير ايران و مسيو ليسكو الذى تعلم اللغة الايرانية اثناء عمله هناك .

وقدمت على العشاء اطباق الطعام الايرانى .. والحلوى التى تصل الى السفير من ايران بالطائرة .

العائدة من بلجيكا

وعادت من بلجيكا بعد اجازة الصيف السيدة قرينة مسيو « بون فوازان » مدير البنك البلجيكى .

واقامت مدام «بون فوازان» حفلة كوكتيل بمناسبة عودتها ، لعدد قليل من اصدقائها .

واستقبلت مدام «بون فوازان» المدعوين الى الكوكتيل « بتايير » فانتازى من قماش لبنى من نوع « الاوتومون » التركى ، يتناسب مع لون عينيها .. وعينا مدام «فوازان» زرقاوان فى لون البحر

وكان من بين المدعوين الى كوكتيل السيدة العائدة من بلجيكا الوجيه الهامى راتب والسيدة قرينته ، والبارون والبارونة رونتى ، ومسيو لانكي مدير شركة هليوبوليس .

وشهد الحفلة ايضا مدام تكلاباشا ، ومسيو كروجا مستشار سفارة اسبانيا والسيدة قرينته

وبعد الكوكتيل دعت مدام « بون فوازان » اصدقاءها البلجيكيين الى العشاء فى سطح سميراميس .

سهرة الوداع

ومنذ اعلن إن مسيو لوسيه مستشار السفارة الفرنسية سوف يغادر القاهرة ليعمل فى باريس ، وهو يقضى ايامه بين حفلات الكوكتيل لوداعه ... وحفلات العشاء التى يقيمها له اصدقاؤه .

وفى هذا الاسبوع اقام مسيو « فورتوم » مستشار المفوضية البلجكية والسيدة قرينته سهرة بديعة فى بيتهما الانيق بالدقى .. لتوديع لوسيه .

ودعى الى الحفلة جميع مستشارى السفارات والمفوضيات

وكان ابرز المدعوين الى السهرة الوجيه بيير عوض نجل الياس عوض باشا ومسيو « مسكيتا » المستشار البرازيلى وقرينته .. وهى واحدة من اجمل سيدات السلك السياسى .

وكان اجمل ثوب فى هذه السهرة ايضا ثوبا ترتديه مدام « بون فوازان » .

وقد جاءت مدام «بون فوازان» معها من اوربا بعدد من الاثواب .. صنعت لها طبقا لمواصفات خاصة

وكانت تفصيلة الثوب على الطراز الكلاسيك . من قماش ابيض مطرز « بالبليسيه » ... والوسط محلى بالترتر الابيض اللامع كالفلورسنته .

وتناول المدعوون العشاء على موائد صغيرة .. ورقصوا الى ما قرب الفجر .

وداع الصحفيين المصريين

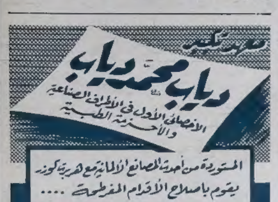
وشهد المجتمع فى هذا الاسبوع ايضا عدة حفلات لتوديع الصحفيين المصريين المسافرين الى شمال افريقيا وفرنسا ..

وكانت ابدع الحفلات ... الكوكتيل الذى دعا اليه مسيو فلورى الملحق الصحفى الفرنسى والسيدة قرينته ..

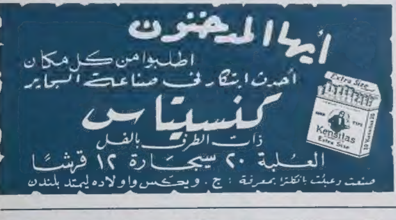
وقد اعتذر الوزراء المدعوون من عدم حضور الحفلة لانشغالهم فى الاسكندرية .. قبل العودة !

وشهد الكوكتيل فخرى باشا والدكتورة درية شفيق والاستاذ حسن الجداوى والسيدة زينات الجداوى وعدد من الشخصيات الكبيرة فى الجالية الفرنسية .

● العقل المفكر العامل يحمل بين ثناياه مملكة فسيحة منظمة .. .
● سنيكا









تسمعون بكره وبعد بكره


اسماعيل ياسين .. وزوجه .. الثالثه

ثروة اسماعيل ياسين !

يملك اسماعيل ياسين الآن ثلاث فيلات على شاطىء النيل بالزمالك ـ لسكنه الخاص ـ وفيلا على السكورنيش بالاسكندرية ـ لفصل الصيف ـ وفيلا بحدائق القبة يؤجرها بسبعة وخمسين جنيها ، وقطعة ارض مساحتها ١٢٠٠ متر بجوار سينما روكسى بمصر الجديدة ، وقطعة اخرى مساحتها ٦٠٣ امتار .. وسيارتين بويك ورايلى موديل ٥٠ ثمنهما ٢٧٠٠ جنيه .. وبيتا قديما فى السويس .. ورصيدا فى ثلاثة بنوك . هذه هى الثروة التى جمعها اسماعيل ياسين فى خمس سنوات ..

ينام نصف عمره فى المساجد !

واسماعيل ياسين قضى نصف عمره ينام فى المساجد ، لانه كان لايملك مأوى ! .

كان يمشى طول النهار باحثا عن عمل ، وينام طول الليل .. يقول انه كان فى سنة ١٩٣٠ ـ فتى مصر العاطل ـ ! . وانه كان يجتمع كل مساء فى مسجد السيدة زينب مع تلميذ ليس له اهل ، وبلطجى هارب

وكان الثلاثة ـ الفنان الفاشل والتلميذ البائس والبلطجى الهارب ـ ينامون فى الجامع حتى يوقظهم الخادم لصلاة الفجر .. وفى احد الايام ، ايقظهم بشىء من العنف ، فتذمر البلطجى وشتمه ونام .. فركله خادم الجامع بقدمه ، فنهض البلطجى وانهال عليه ضربا .. وتدخل المصلون وانتهت المسألة بمحضر فى البوليس .. وفى اليوم التالى تقرر اغلاق المسجد بعد العشاء

يتهم بسرقة طقم شاى !

وعاد اسماعيل ياسين ـ فى المساء ـ الى الجامع فوجده مقفلا .. فمشى الى اقرب جامع بشارع مراسينا .. وهناك التقى بزميله . التلميذ البائس والبلطجى الهارب من البوليس .. وعند الفجر استيقظ اسماعيل ياسين على صوت خادم المسجد وهو يشير اليه صائحا :

ـ اهو ده اللى سرق طقم الشاى !

فصحا البلطجى والتلميذ وحاولا انقاذه من الرجل .. والتف حولهم المصلون .. وبكى اسماعيل ياسين واقسم انه برىء فصدقه الناس وجمعوا له ٣٥ قرشا ثمن تذكرة السفر الى السويس ..

واخيرا .. وجد عملا !

يقول اسماعيل ياسين ان اباه كان صائغا فى السويس ، وكان يملك محلا باربعة ابواب

نشأ يتيم الام ، وعاش مع زوجة ابيه الى ان حكم على ابيه بالسجن لادمانه السم الابيض . فضاقت الدنيا فى وجهه وهرب الى مصر . وفى السويس رأى اباه يخرج من السجن محطما . وبدأ الرجل يشق طريقه من جديد .. واشفق اسماعيل ان يعيش عالة على ابيه المحطم .. فسافر مرة ثانية الى مصر ، وساعده الحظ فالتحق بمكتب الاستاذ خليل حمدى المحامى واشتغل وكيلا عنه ، فكان يقوم بتخليص الاوراق بسرعة فائقة .. وامام المحاكم اختلط بالكثيرين .. وتعلم قراءة الخطوط الرديئة !

ان اسماعيل ياسين يكتب بيده الشمال ، ويفهم فى القضايا كواحد من المحامين !

يفترش جريدة الاهرام ويتغطى بالجهاد !

كانت امنيته فى الحياة ان يرى نفسه مطربا مثل عبدالوهاب وصالح عبدالحى .. فكان يغنى للاهى ليلا

ان كل منلوجست بدأ حياته مطربا فاشلا .. واسماعيل ياسين فهم ـ من اول مرة ـ غنى فيها للناس انه لا يصلح للغناء .. فرشح نفسه لالقاء المنلوجات .. وكان فى ذلك الوقت يستأجر غرفة خالية من الاثاث ـ فى المنزل رقم ١٩ بحارة السيدة زينب ـ وكان يفترش جريدة الاهرام ويتغطى بالجهاد !

وعندما اشتغل وكيل محام .. اشترى سريرا واستأجر بلكة «سموكنج» بجنيه واحد فى الشهر !..

واشترى اول منلوج غناه : « مات وشبه بتعجبى للستات » من الملحن اللبنانى عبد الغنى الشيخ .. ثم بدأ اسمه يعرف فى اوساط شارع عمادالدين

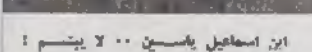
عندما كلفته مطربة بغسيل الفستان !

وفى سنة ١٩٣٩ ذهب مع مطربة من الدرجة الثانية لاقامة حفلة فى طلبى .. وكانت الليلة ممطرة وعلى الفرقة ان تستقل القطار الذى يعود فى الثالثة صباحا .. وحدث أن تلطخ فستان المطربة بالوحل .. فلما ركبت القطار خلعت فستانها واعطته لاسماعيل ياسين كي يغسله فى دورة المياه .. ودخل اسماعيل الحمام ، واغلق على نفسه الباب وبعد أن غسل الفستان امسكه بيديه ، واخرجه من نافذة القطار ليجففه الهواء ! وتصادف مرور قطار آخر بسرعة ، فارتعشت يداه وسقط الفستان من القطار !!

وخشى اسماعيل ياسين على نفسه من المطربة ، فلم يفتح الباب ، حتى وصل القطار الى محطة مصر ، فقفز من النافذة

يتزوج ثلاث مرات !

وكانت هذه آخر رحلة له فى الريف .. وفى نفس السنة عرض عليه دور فى فيلم « على بابا والاربعين حرامى » نظير ١٥ جنيها ... ان اسماعيل ياسين اشترك منذ سنة ١٩٣٩ الى اليوم فى اكثر من مائتى فيلم ، ووصل اجره الى ٨٥٠ جنيها .. وتزوج ثلاث مرات .. الاولى «منلوجست» طلقها بعد سبعة ايام ... طلقها لانه لم يكن يملك فى جيبه سوى ستة قروش وبدلا من أن تشترى بها طعاما .. اشترت كتابا فى التدبير المنزلى ! .. والثانية راقصة .. طلقها ايضا لاسباب لا يحب ذكرها !


ابن اسماعيل ياسين .. لا يبتسم !

بيت اسماعيل ياسين !

اما الثالثة فتزوجها فى عام ١٩٤٥ .. وهو يقول ان الفضل فى جمع هذه الثروة يرجع لزوجته الاخيرة ، فهى التى علمته كيف يعيش .. فلم يكن قبل أن يتزوجها يتذوق طعم الحياة ! .. وهى التى انجبت له طفلا جميلا .. وهى التى جعلته يرسل الى ابيه مبلغا محترما فى أول كل شهر !

وبيت اسماعيل ياسين ـ كمسرح الريحانى ـ لا تسمع فيه سوى النكت .. البواب والطباخ والسفرجى والمربية ، ينكتون كاسماعيل ياسين تماما !

واسماعيل ياسين هو الذى سنستمع اليه فى الساعة ٥ر٣٠ ـ بعد بكره ـ فى اغنيات فيلم ليلة العيد ...

● ليس هناك من يقابل الموت راضيا فى سبيل امته الا اذا كان واثقا من الجزاء الحسن ، مؤمنا بالخلود والهدف النبيل السامى ..
(سبكيرو)

قبلات وصفعات

بقلم مصطفى أمين

مستقبلهم !

على زكى العرابى

المعروف عنه انه معتدل .. لم يتطرف لا الى اليمين ، ولا الى اليسار ، ويبدو ان الاحداث المقبلة ستتطلب عددا من المعتدلين الذين يرضى عنهم الذين تطرفوا الى اليمين ، ولا يعترض عليهم الذين تطرفوا الى اليسار !

يقول بعض العارفين : ان فرصته القادمة هى رئاسة حزب الوفد ، وانه قد يكون المرشح « الاوتسيدر » ، اذا فكر رفعة النحاس باشا لسبب او لآخر فى اعتزال الحياة السياسية ـ اذا تطلبت صحة رفعته ان يخلد الى الراحة

والذين يقولون بهذا الراى يقولون ايضا : ان معسكر اليمين فى الحزب سيؤيد ترشيح نجيب الهلالى باشا للرئاسة وان معسكر اليسار سيصر على تعيين فؤاد سراج الدين باشا

ويقول اصحاب هذا الراى : وهنا يجىء دور « الاوتسيدر » ويقترح على زكى العرابى باشا المعتدل .. البعيد عن اليمين وعن اليسار !

* * اين قصصهم ؟

● اين قصص التابعى ومقالات الالفى عطية ؟

محمد عبد السلام الطماوى
منشاة بشارة

● ● التابعى لايريد ان يكتب قصة ! لان اروع قصة ليست كالقصة التى تجرى حوادثها فى مصر ! فيها مفاجآت ومغامرات . وفيها وقائع بوليسية وحوادث غرامية . وفيها رقص وغناء ! فتلفت حولك تجد قصة لا يستطيع ان يكتبها كاتب !

اما احمد الالفى فقد تاه وهو يحمل مقالا من داره الى اخبار اليوم ، وهو شاب ربعة ، له حواجب سميكة ، ويلبس كرافته سولكاه فاذا وجدته فلك مكافأة !

* * نكبة الميكروفون

● ما رايك فى الحكومة التى تبيح الميكروفونات التى تقلق راحة الناس ، وهل يوجد فى العالم بلد تباح فيه هذه الضوضاء !

امين احمد على ـ سيدنا الحسين

● ● يا سيدى أن وزير الداخلية يقيم فى جاردن سيتى ، وممنوع هناك الميكروفونات فانتظر حتى يرزقنا الله بوزير من سيدنا الحسين !

* * الشعب ... يرن !

● اؤكد لك ان اسباب السخط هى التليفونات ، يكفى ان تحاول ان تتكلم فى التليفون لتصاب بازمة عصبية ، وترفز ، وتسخط وتتكلم كلاما يعاقب عليه القانون ! ان السبب فى ان جميع المصريين اصبحوا عصبيين هو التليفون !

آنسة حورية رزق ـ الزمالك

● ● ان شعار مصلحة التليفون « رن » ! ورن فعل امر معناه أن يتعلق المشتركون الكرام ! وانا شخصيا اذا اردت ان اتكلم فى التليفون ركبت سيارة وقلت للشخص الذى اريده ما اريد ثم عدت بالتالى .. وعادة يتم هذا قبل ان يرد رقم التليفون المطلوب !

هذه الصورة تذكرنى

كانت عدسة آخر ساعة تزور مجلس الامن اثناء انعقاده فى قصر شايو فى باريس فى مثل هذه الايام من سنة ١٩٤٨

وكانت ازمة برلين على اشدها ..

وكان « براموجليا » يقوم بدور التوفيق بين الآراء المتضاربة لمندوبى الدول الكبرى وجاء يوم ظن فيه بعض الناس ان براموجليا نجح فى جهوده لتقريب وجهات النظر وانه حين يعرض اقتراحه الجديد ستوافق عليه الدول الكبرى ..

وجاء دور عرض الاقتراح ..ووقف مندوب انجلترا ووافق

ونهض مندوب امريكا ووافق .. وتبعه مندوب فرنسا

وجاء الدور على مندوب روسيا وكان الرفيق فيشنسكى بنفسه وقال فيشنسكى بصوت حاد .. دوى فى كل القاعة التى كانت واجمة تنتظر كلمته .. قال فيشنسكى : نيه ! اى « لا » باللغة الروسية

وشهق كل من فى القاعة شهقة عميقة .. وقالوا : « فيتو » !

وسجلت عدسة آخر ساعة الفيتو الرابع والثلاثين لروسيا !

(عدسة آخر ساعة)

* * شىء بارد !

● هل توافق على زواج العجوز بشابة صغيرة ؟

آنسة امال ـ بيروت

● ● اعرف شبانا كالشيوخ ، وشيوخا كالشبان ! ولكن لا انصح بزواج الربيع بالخريف فانه عادة يولد شتاء ! وانا شخصيا اموت من البرد فى الشتاء !

* * هدية تناسب المقام ! !

● زوجتى قبيحة الشكل جدا فماذا اهدى اليها فى عيد ميلادها ؟

شحص ... دمشق

● ● مرآية ! !

أرشيف المال

الياس اندراوس باشا

● عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة صباغى البيضا

● عضو مجلس ادارة شركة الغزل الرفيع ، وعضو مجلس ادارة عدد آخر من الشركات

● بدأ السلم من اوله وكافح ليصل الى آخره

● بدأ حياته موظفا فى شركة البيضا حتى وصل الى مركز كبير فيها

● عندما تحرج الموقف فى العلمين ـ وكانت الشركة انجليزية تماما ـ ترك مجلس الاداره كله مصر وهاجر وترك لالياس اندراوس باشا حق التصرف فى كل شىء . .

● مضى بالشركة خطوات طويلة الى الامام واجتاز بها سنى الحرب بنجاح كبير

● برز اسمه فى السنوات الاخيرة

● عين اخيرا عضوا بمجلس الشيوخ

قلوب فى البريد

الخوف من المستقبل

تزوجت بابنة عمى تحت ضغط اسرتى وانجبت منها طفلتين ، ولكنى لا احبها ولا اشعر بأية سعادة فى هذا الزواج واننى لو استطعت ان ابعث بامرأتى عند اهلها فى الريف لافرج عن نفسى . وقد فكرت فى الطلاق ولكنى احرص على مستقبل اولادى واخشى حنق والدتهم فى انتزاعهم منى . والمشكل ينحصر الآن فى ان زوجتى تشعر انى اكرهها وتعتقد انى اريد ان اتزوج بسواها فهى تضيق على الخناق وتطرد كل زائرة تدخل بيتنا ولا تنفك تتوقع على وتجعل من حياتى سلسلة عذاب متصلة . فكيف اتصرف لاقر الهدوء فى حياتى مع العلم بانى لا افكر فى الزواج مرة ثانية ؟ ...

ع٠م٠ع ـ حلوان

انت الآن والله ياسيدى وعليك واجب مقدس نحو طفلتيك وهذا الواجب المقدس يقتضى منك المحافظة على اسرتك والحرص على امرأتك من اجل طفلتيك . ان من يحب حقا اولاده يجب ان يحب امهم فهى التى ترعاهم وتتعهدهم وتتحمل شتى صنوف الالم والحرمان فى سبيلهم فاذا قدرت جهاد زوجتك احببتها واذا احببتها ولو قليلا اطمأنت اليك ووثقت فيك ولم تعد تفكر فى انك قد تقترن بغيرها . على انى انصحك ان تطرد هذه الفكرة الخبيثة من ذهنها اذا امنتها على مالك واطلعتها على حقيقة ربحك ومصروفاتك واشعرتها شعورا عميقا بانك لا تدخر اى مبلغ يمكنك من الزواج بغيرها . عندئذ تحس امرأتك انك لها وتحس انها سيدة بيتها فتزايلها عاطفة الخوف من المستقبل . تلك العاطفة التى تفسد اخلاقها على الرغم منها

من اجل شقة ..

تزوجت فتاة بعد ان وعدنى اهلها الاثرياء باسكانى فى شقة فى عمارة جديدة لهم بدون مقابل . والآن وقد تم الزواج اراهم يخلفون الوعد واراني اعيش فى منزل والدى مقيد الحرية مفقود الكرامة . وقد ترتب على ذلك انى اصبحت اهرض امرأتى وافكر فى ان اطلقها انتقاما من اهلها . فهل اذا هددتهم بالطلاق انجح فى ارغامهم على البر بوعدهم ؟

أ ٠ س ٠ القاهرة

كان عليك ان تتريث وتطالب اهل الفتاة بالمسكن الذى وعدوك به قبل عقد الزواج اما الآن وقد تم الزواج فالذنب ذنبك وعار عليك ان تتخذ من امرأتك اداة للمساومة من اجل شقة ... ان هذا التصرف هو الذى يهدر الكرامة . ثم ما ذنب زوجتك اذا كنت انت الذى اخطأت . وكيف يطاوعك ضميرك على التفكير فى انتقام يذهب ضحيته انسان برىء ؟ ...

لقد عبث اهل امرأتك بشرف كلمتهم فكن انت اشرف منهم واحترم كلمتك وابق على زوجتك وقابل اهلها بالترفع والاعتزاز . وثق انك بهذا المسلك تكسب امرأتك وتزيدها حبا لك وتعلقا بك . وقد بدا لى من خطابك انك رجل ميسور الحال نوعا ولك موتور . فلا تدع الحقد يتغلب عليك وتعاون مع زوجتك على ادخار مبلغ من المال تدفعه بصفة خلو لتحصل على شقة مستقلة بايجار معقول . وهكذا تتحرر من الحياة فى منزل والدك وتحتفظ بامرأتك وكرامتك .

اين هو ضميرك ؟..

احببت فتاة فخانتنى ، فاقسمت ان انتقم منها فى بنات جنسها فكنت الهو مع الفتيات ثم اخدعهن انا ايضا .. حتى وقعت فى يدى فتاة يتيمة الابوين فرثيت لحالها ورأيت ان ارحمها . ولكن ذكرى تلك التى خانتنى تدفعنى الى الانتقام من الفتاة اليتيمة بالرغم منى . فماذا افعل لأتخلص من هذه الحالة النفسية ؟...

ر ٠ ح ـ القاهرة

اين هو ضميرك ياسيدى ، وكيف تطاوعك نفسك على اخذ البرىء بجريرة المذنب ؟..

لقد خدعتك الفتاة الاولى ، فلما عجزت عن الاحتفاظ بكرامتك حيالها ، فكرت فى ان تثأر منها ومن ضعفك فى التنكيل ببنات جنسها وهذا هو الجبن بعينه .. فخير علاج انصحك باتباعه هو ان تفكر فى انك رجل وان قيمة الرجل كامنة فى قدرته على النسيان والصفح . كما ان قيمة الرجولة كامنة فى حماية الضعيف لا فى البطش به

اجابات مستعجلة

الى م٠م٠١٠ ـ بروض الفرج

لا يجب ان تعود اليها مطلقا واحصر اهتمامك فى تربية ابنتك

الى م٠م٠م ـ بالسبتاوين

ربما تكون الفتاة بريئة فاطلب رضاها وادرس اخلاقها ثم قرر مصير علاقتك بها فيما بعد

الى لا٠ز٠١٠ بالجيزة

كيف تكره من فتاتك حبها للثقافة والعلم . انها بالعكس نبيلة وخليقة بان تكون فى الغد من افضل الزوجات . فلا تتردد واقترن بها الى حائز بالمحلة الكبرى

لا خير فى فتاة متقلبة لا تثبت على عاطفة . فانصرف عنها قبل ان تزداد تعلقا بها فتتعذب .

الى س٠ع ـ ببغداد

انت مازلت فى طور الحداثة فابتعد عن المرأة والا ضيعت مستقبلك

الى ص٠ع ـ بالاسكندرية

المستقبل امامك فزوج شقيقك اولا ثم فكر بعد ذلك فى نفسك

(قلب عجوز)

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة اسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
الراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


أنعِشْ نفسَك أثناء اللعبُ
Play refreshed
كوكا كولا
Coca-Cola